

# بوريطة: المغرب ينتظر من الاتحاد الأوروبي الانتقال من الأقوال .. إلى الأفعال

## برقية شكر من جلالة الملك إلى رئيس بنما على اثر قرار بلاده بخصوص القضية الوطنية الأولى للمملكة



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية شكر إلى رئيس جمهورية بنما، خوسي راوول مولينو كينتيرو، وذلك على إثر القرار الحكيم الذي اتخذته بلاده بخصوص القضية الوطنية الأولى للمملكة.

وجاء في برقية جلالة الملك «يطيب لي أن ابعث إليكم خالص شكري، على إثر القرار الحكيم الذي اتخذته بلدكم الصديق، بتاريخ 21 نونبر 2024، بخصوص القضية الوطنية الأولى للمملكة المغربية».

وأضاف جلالاته أن «هذا القرار بالغ الدلالة يدعم حقوق المغرب المشروعة، وذلك في انسجام مع الشرعية الدولية وتناغم مع الدينامية التي يشهدها العالم حالياً».

ومما جاء في هذه البرقية أيضاً «إذ أعرب لكم عن ارتياحي لفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية وجمهورية بنما، فأني أؤكد لكم الإرادة الصادقة التي تحدد المملكة لتقوية روابط الصداقة والتعاون مع بنما في جميع المجالات، بما يعود بالنفع على شعبيينا».

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن «المملكة المغربية تنتظر من الاتحاد الأوروبي إثبات التزامه بالشراكة عن طريق الأفعال وليس عن طريق الأقوال».

وقال بوريطة، في لقاء صحفي عقب مباحثاته مع المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع أوليفير فارلي، إن زيارة المسؤول الأوروبي تأتي في وقت «تمر فيه الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي من مرحلة مفصلية ... صحافة 02».

الأربعاء 27 نونبر 2024 الموافق 24 جمادى الأولى 1446 العدد 13.899

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtraki | www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki | jaridati1@gmail.com

## الكرجي للحكومة: محاربة الفساد تتطلب شجاعة سياسية لا تظهر في قراراتكم!

بعزيز: مشاريع القوانين تعكس «تخبطاً» حكومياً في الرؤية التشريعية

## الجناية الدولية: نعم ثم نعم ... ولكن!

### 2. مفارقات غربية وعربية حول القرار الجنائي الدولي

عبد الحميد جماهري | hamidjma@yahoo.fr



# لحظة ملكية دافئة في شوارع باريس



تداول المغاربة على أوسع نطاق صور جلالة الملك محمد السادس رفقة ولي العهد الأمير مولاي الحسن والأميرة لالة خديجة، وهم يتجولون في شوارع باريس، مجلين بدفء أسري أخذ يجسد القيم المغربية الأصيلة من تواصل بين الأبناء والأبناء، والمحبة، وروح التعاضد والانتماء، واللمسة الأبوية الدالة على السلوك العالي.

للحظة الأسرة التي اعتقلتها عدسة مصور المجلة الفرنسية الشهيرة «point de vue»، أثارت اهتماماً بالغاً على وسائل التواصل الاجتماعي، وتلقفها المغاربة بعبقيرة كثيرة تؤكد الانتماء الشعبي الكبير مع جلالة الملك، كما تؤكد المساحة الشاسعة التي يحتلها في قلوبهم، بكل ما يحمل ذلك من دلالات إنسانية.

## المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات

# من أجل عدالة اجتماعية شاملة مناهضة لكل أشكال العنف

# التجمع العالمي الأمازيغي يدين التصرف العدائي والاستفزازي للسلطات الجزائرية

## مصطفى العراقي: الجزائر ما وراء التصعيد الجزائري: خيارات عنصر توتر إفريقي ومتوسطياً | معدودة أمام نجاحات المغرب

علي القبوري

# أبناء الريف: في عمق الوطن، وجدور لا تنكسر

والصبر. أصبح من الواجب على كافة المغاربة أن يتوحدوا في مواجهة مثل هذه التصريحات المضللة، وأن يكونوا على وعي تام بخطورة ما يحاول البعض فرضه من أفكار غريبة عن واقعهم وتاريخهم.

الريف اليوم، كما كان دائماً، هو قلب المغرب النابض، وهو الشامخ الذي لا تزغره المؤامرات ولا التهديدات على مر العصور. كان أبناء الريف يقفون صفاً واحداً في مواجهة التحديات، سواء في زمن الاستعمار أو في مواجهة أي محاولات للتفرقة، وقد تجسد ذلك في تأسيس جيش التحرير الوطني، الذي انطلق من الشمال من الريف، للدفاع عن استقلال الوطن ووحدة الترابية. كانت تلك الخطوات بمثابة شهادة حية على عمق ارتباط الريف بمغربه، وعلى عزم أبنائه على حماية كل شبر من أرضه.

ومن جهة أخرى، يعكس أبناء وبنات الريف اليوم نفس الروح الوطنية التي حملها أجدادهم في معركة التحرير. لقد كان أبناء الريف ولا يزالون في طليعة الدفاع عن مصالح الوطن العليا تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وأثبوتوا دائماً أنهم جزء لا يتجزأ من المغرب الموحد بكل مكوناته العربية والأمازيغية والإنسانية والحسانية. وهم يعبرون، في كل محفل سياسي أو ثقافي، عن انتمائهم العميق للوطن، ويشيرون بتاريخهم المجيد الذي لا يمكن أن تمحوه أي محاولات لتشويه الحقائق.

الاستقرار في المنطقة، قد اختارت منذ أكثر من خمسة عقود أن تخلق وتغذي صراعاً مفتعلاً بشأن الصحراء المغربية. فقد دعمت الجزائر أطروحة جبهة البوليساريو خارج نطاق الشرعية الدولية، مما أدى إلى تاجيح النزاع في المنطقة، على الرغم من أن الأمم المتحدة أكدت مراراً أن القضية تتعلق بوحدة الأراضي المغربية، وقد أثبتت الجزائر بذلك أنها ليست قوة دافعة من أجل التفاهم والتعاون الإقليمي، بل أصبحت مصدراً للتوترات والفتن، وملاًزماً لاحتضان دعاة العصيان والتمرد.

إن الجزائر لم تقتصر على هذا الصراع المفتعل فحسب، بل قامت في أحداث 1975 بطرد العديد من العائلات الريفية المغربية من أراضيها وتشجيت أسرهم. تلك العائلات التي كانت قد استقرت في الجزائر تعرضت للتهدج القسري، ومصادرة ممتلكاتها وأموالها ظلماً وتعسفاً. هذا التصرف الذي يعد جزءاً من سياسة الجزائر في السعي إلى خلق قلاقل للمغرب، ويظل موشوماً في ذاكرة أبناء الريف وجرحاً غائراً شاهداً على معاناتهم من جراء الظلم والتهجير نحو الحدود. وعليه، فإن التساؤل بظل قائماً: أي دعم يمكن أن تقدمه الجزائر لأبناء الريف اليوم، وهي التي تكلت بهم وطردتهم من أراضيها سنة 1975؟

إن تصريحات الغديوي لا تمس فقط بتاريخ الريف والمغرب بأسره، بل هي إهانة مباشرة لأبناء الريف داخل الوطن وخارجه. ولعل ما يعزز قوة الارتباط بالوطن أن الريفيين الأحرار لطالما ضحوا بابنائهم من أجل الحفاظ على وحدة الأرض

### سعيد الخطابي

منذ أن برز فجر المقاومة الوطنية ضد الاستعمار، كان الريف دائماً في قلب المغرب، قلب ينبض بالوطنية والكرامة، ويمثل روحاً صلبة لا تنكسر أمام التحديات، وعندما نتحدث عن الريف، فإننا نتحدث عن تاريخ طويل من البطولات والتضحيات، وعن أبناء هذه الأرض الذين قدموا، ببسالة نادرة، أعلى ما لديهم من أجل الدفاع عن وطنهم وأرضهم. إن الريف جزء لا يتجزأ من وطننا المغرب، وجدوره ضاربة في عمق تاريخ المملكة الشريفة. معركة أنوال الشهيرة التي قادها المجاهد البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي ضد الاستعمار الإسباني، وقبله الشريف محمد أمزيان، هي مشاركة أبناء الريف في كل مراحل تحرير المغرب من براثن الاستعمار، كانت المنطقة دائماً حاضرة في الدفاع عن وحدة وطنها وكرامتها.

لم يكن الريف يوماً مجرد رقعة جغرافية، بل كان قلباً ينبض بالبحرية والعدالة، وقوة محورية في تاريخ النضال الوطني. ارتبطت هذه الأرض العطرة والشامخة بالمقاومة والشجاعة، وكانت رمزا للصمود في مواجهة الظلم. ومن هنا، فإن تاريخ الريف ليس مجرد ذكرى، بل هو جزء من الهوية الوطنية المغربية المتحددة، هو الذاكرة الحية التي يتوارثها الأجيال ويشرفون بحملها. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، انتشرت تصريحات نشاز من شخص يدعى «يوبو الغديوي» الذي تنكسر لهذا التاريخ المجيد، والاستهداف استغلال مشاعر

في حديثات القرار الصادر عن الجناية الدولية، وما ثبتت قانوناً بان الهجمات العدوانية على غزة كانت شاملة ومنهجية، لتلتهب وتفرقت عنها عمليات قتل ضد المدنيين واضطهادهم والتكثيف بهم وردمهم تحت الأقباض.

علاوة على توصيف بفيد بان الجرائم ضد الإنسانية، المعرفة بقوة القانون الدولي، يعيشها الفلسطينيون في أجسادهم وأرواحهم ومن خلال تجويعهم وحرمانهم من الماء والكهرباء والوقود والأدوية، مع ما صاحب ذلك ويصاحبه من حرمان الأطباء الفلسطينيين من أداء مهامهم واغتيالهم، وإجبارهم على عمليات في ظروف لا إنسانية، بدون تخدير، وأحياناً لفائدة الأطفال الصغار والرضع. ولعل أول ما يجب تسجيله في ردود الفعل الدولية، أنه حتى بعض العواصم الغربية، التي قدمت السلاح لحكومة اليمين الإسرائيلي، لم تتجرأ أن تقدم التسخية القانونية أو القضائية لها، وإن نزعته في لحظات أولى سابقة للقرار نحو تكثيف الجيش المعتدي من المظلة الأخلاقية لتبرير ما وقع باسم الدفاع عن النفس.

وهي نفسها لم تتجرأ على أن تعتبر القرار خاطئاً أو انتهاكياً، وتغطي بقية أخلاقية على جرائم فاضحة. ولنا مثال في فرنسا وهولندا، اللتين أعلنتا دعماً لا مشروطاً للحرب في أيامها الأولى... بالرغم من القوة التاريخية لقرار مثل هذا، فإنه محاط بالعديد من الأوضاع المفارقة والعتيانية، منها:

- لقد يكون العالم، بهذا القرار، قد صبّق الخناق على نتنايه ووزيره في الدفاع وقلص من هامش تحركاتها دولياً. لكن المفارقة الأولى تكمن في أن المحكمة أصدرت قراراً قوياً لا تملك قوة لتفديده، وهي لا تملك قوة بوليس للقيام بذلك، وتظل رهينة الإرادة الحرة للدول الأعضاء في المحكمة الموقعة على اتفاقية روما.

- لكل قادة الدول الغربية امتلوا لصوت القضاء، الذي يعبر عن مشروعية إنسانية في معاقبة المتهمة بجرائم الحرب والتقتيل والجدير بالانتباه أن كل الذين وضعوا سرديات لأنفسهم ولشعوبهم، من هؤلاء القادة - دول الاتحاد الأوروبي وكندا وبريطانيا، وساسة ورجال إعلام اختاروا الدفاع عن كل أييب باعتبارها تمارس حق الدفاع عن النفس - أعلنوا، في الغالب المطلق، أنهم سيمتثلون لقرار المحكمة.

وخلاصة ما سبق ذكره كالتالي: التسليم بالقرار شيء، ولكن تنفيذ شيء آخر. ومنع المعنيين بالقرار من التخلل إلى أي دولة موقعة على الانضمام إلى الجناية الدولية لا يعني بالضرورة تنفيذ الاعتقال في حالة وصولهم إلى تراب الدولة المعنية. وكل دولة تقدر ما إذا كانت ستأخذ بتنفيذه أم لا.

والمفارقة التي يمكن تسجيلها هنا هي أن تجد الدول نفسها أمام تناقض ذاتي أخلاقي وقانوني وسياسي بين التزامها بقرار محكمة دولية انضمت إليها بمحض إرادتها، وبين عدم تنفيذ قراراتها.

3- مفارقة أخرى تتعلق بالدول غير المنضوية، وفيها من تساند القرار سياسياً، ومنها الصين والهند وروسيا نفسها، التي يوجد رئيسها تحت طائلة المتابعة الدولية، فهل تطبق قرارا ليست ملزمة به قانوناً؟

إلى ذلك، وجدت دول أخرى، منها إيطاليا، نفسها في موقف مفارق بدوره: إدانة القرار عند صدوره، والإعلان عن الالتزام به وتنفيذه فوق ترابها.

4- ومنع التأكيد الشديد على القاعدة الفقهية التي تقول «لا مقارنة مع وجود الفارق»، نسجل أن النقاش نفسه حول القرار يقف عند شطر مهم من مفارقة كبيرة أخرى، وهي كون نفس الأمر بالاعتقال كان يهم إسماعيل هنية ويحيى السنوار (رحمهما الله)، وكانا بدورهما موضوع مراقبة المدعي العام بتهمة الجريمة والحرب، كما يشمل محمد ضيف، القائد العسكري للحركة.

ولقد سحب المدعي العام اسمي السنوار وهنية بسبب اغتيالهما، وبقي القرار قائماً بحق محمد الضيف، بالرغم من ادعاء إسرائيل اغتياله بدون تقديم حجة على ذلك.

أولاً: المحكمة انخرطت في منطق المدعي العام، أي عدم التمييز بين المتهمين، فلسطينيين كانوا أو إسرائيليين.

ثانياً: نحن، في هذه النقطة وإلى حد الساعة، لم نعلق على هذا الجزء الخاص بالمقاومة. ومننا من آمن ببعض القرار وسكت عن بعض. ولكن الواقع القائم هو أنه يستوجب بعض التفكير والفهم. ثالثاً: القرار بات مرفوضاً من الطرفين: المساندين لإسرائيل أو المساندين للمقاومة الفلسطينية.

المساندون لإسرائيل يقولون إنه يساوي بين قادة منتخبين ديمقراطياً وبين زعماء منظمات تصنفها الدول الغربية في مصاف الإرهاب.

وفي حين نرى، من ضفتنا وقفتنا العربية الإسلامية المساندة للحق في المقاومة، أنه قرار يساوي بين الضحية والجلا، بين جيش احتلال وقائده وبين شعب محتل يقاوم.

ولعل الوضع اليوم يدعونا إلى الرجوع إلى تفكير السلطة الفلسطينية نفسها وفريقها القانوني، كما نكرنا البارحة. ومن ذلك أن فلسطين حصلت على صفة دولة ملاحظة غير عضو في الأمم المتحدة، مما فتح لها أبواب نحو 63 منظمة متعددة الأطراف واتفاقية، من بينها الجناية الدولية.

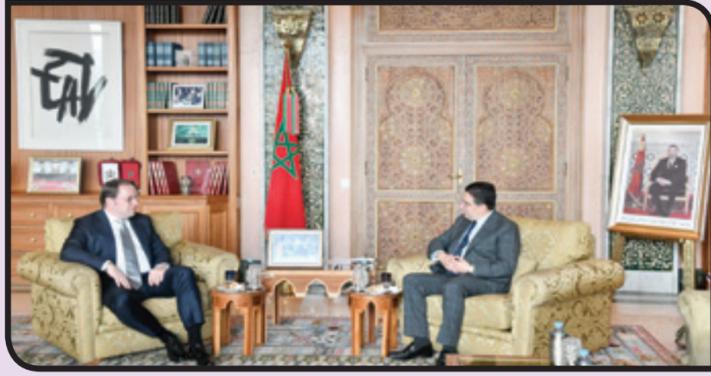
ولما اندلعت الحرب في غزة عام 2014، ترددت السلطة في توقيع اتفاقية الانضمام إلى المحكمة، بعد تعليق الملف لعشرة أشهر تسهلاً لمهمة جون كيري، مبعوث باراك أوباما، وقتها لشؤون السلام. وكانت السلطة تخشى أن تستعمل المحكمة في إدانة حماس، ولهذا اشترطت موافقة الفصائل كلها للتوقيع على الاتفاقية. واحتفظت فلسطين بهذه الورقة للتوقيع بها، إيماناً منها - وعن صواب - بان الأمم هو توقيع اتفاقية سلام مع الاحتلال عوض اتفاقية انضمام إلى المحكمة الدولية وحدها.

وبعد رفض طلب عضوية الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، لم يبق للسلطة أن يمبر للتردد، ولأسباب بعد موافقة حماس باعتبارها ذلك عربون احترام للقانون الدولي في مقاومتها المسلحة. سيكون من المبكي المضحك أن ننقل الصراع داخل المحكمة إلى الشارع العربي، بأي مبادرة كانت، وشحن المجتمعات العربية الإسلامية والدول المحبة للحرية بمبارقات يقوم عليها النظام الدولي الجديد، في حين ننسى الحرب، سبب التراجيديا الجديدة. وختاماً، فإن للمفارقات المسجلة يجب ألا تسبنا الجوه، وهو وقف الحرب كجريمة ضد الإنسانية وحرب ضد شعب أعل من المدنيين. وهذا هو الهدف الأسمى الذي يجرى من أي موقف دولي، في حين يبقى قيام الدولة كحل نهائي لنزاع بطول وادي الدماء فيه.

## عقب مباحثاته مع المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع

## بوريطة يؤكد أن المغرب ينتظر من الاتحاد الأوروبي إثبات التزامه بالشراكة عن طريق الأفعال وليس الأقوال

دعامة للاستقرار والإزهار على مستوى الأمن الإقليمي. وعندما وصف الشراكة مع المغرب بأنها ليست «إيجابية» فحسب، بل أيضا وخصوصا «لا محيد عنها»، أشاد المفوض الأوروبي بالإجراءات التي يتم القيام بها بالاشتراك مع المغرب، مؤكدا دعم الاتحاد الأوروبي للإصلاحات المنجزة تحت القيادة المستترة لجلالة الملك محمد السادس. وقال فارهيلي «أعتقد بأنه ينبغي علينا الآن مضاعفة جهودنا لإيجاد حلول عملية» من أجل التغلب على الصعوبات في وقت «قصير»، معربا عن استعداد مؤسسته «للعمل معا». وأضاف «نحن متمسكون بكل المكتسبات التي تحققت مع المغرب ونرغب في توسيعها». من جهة أخرى، استعرض فارهيلي الإجراءات المتخذة بشكل مشترك مع المغرب، لا سيما لإنجاح الإصلاح العميق لورش الحماية الاجتماعية في المغرب، مبرزا التزام الجانب الأوروبي وخبرته على هذا الصعيد. وأعلن المفوض الأوروبي، بهذه المناسبة، التوقيع لاحقا على اتفاق يهدف إلى دعم السكان المتضررين من الزلزال والتنمية في مرحلة ما بعد الزلزال.



من جهته، أكد أوليفر فارهيلي أن المغرب شريك «موثوق» و«دعامة للاستقرار» في المنطقة. وقال فارهيلي إن المغرب الشريك الموثوق به والحاضر والجاد على الدوام، ينظر إليه في أوروبا باعتباره

ما تنتظره في الأسابيع والشهور القادمة». المغرب شريك «موثوق» و«دعامة للاستقرار» في المنطقة (المفوض الأوروبي للجوار) أخبار سياسية

وسجل أن هناك «إجراءات عملية تعاكس فعليا التزام الاتحاد الأوروبي بالشراكة مع المغرب» الذي ينتظر اقتراحات وإجراءات عملية للجواب عن التساؤلات والتحديات التي تواجهها هذه الشراكة». وقال الوزير إن «الكرة الآن في ملعب الاتحاد الأوروبي لإيجاد حلول»، مشددا على أن «موقف المغرب واضح وينطلق من الخطاب الملكي بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، والذي أكد فيه صاحب الجلالة الملك محمد السادس أنه لا شراكات على حساب الوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمملكة المغربية». وبعدها جدد التأكيد على أن التزام المغرب بالشراكة وبعلاقاته مع الاتحاد الأوروبي «لن تكون باي ثمن»، قال بوريطة إنه «بالنسبة للمغرب لا يمكن، باي حال من الأحوال، أن تكون هناك توافقات على حساب الخطوط الحمراء» التي تضعها المملكة، مسجلا أن «المغرب يقدر ما يعبر عن التزامه بهذه الشراكة، يقدر ما ينتظر التزاما فعليا من الاتحاد الأوروبي بهذه الشراكة وترجمته إلى أفعال». وخلص الوزير إلى أن المغرب يتطلع إلى رؤية «أدلة ملموسة بالنسبة لهذه الشراكة، وهو

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الاثنين بالرباط، أن «المملكة المغربية تنتظر من الاتحاد الأوروبي إثبات التزامه بالشراكة عن طريق الأفعال وليس عن طريق الأقوال». وقال بوريطة، في لقاء صحفي عقب مباحثاته مع المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع أوليفر فارهيلي، إن زيارة المسؤول الأوروبي تأتي في وقت «تمر فيه الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي من مرحلة مفصلية، هي مرحلة لإثبات التزام الاتحاد بهذه الشراكة من خلال الأفعال وليس الأقوال»، ولتأكيد أن كل ما يقال في بروكسيل وباقي العواصم الأوروبية حول أهمية هذه الشراكة يجب أن يتجسد على أرض الواقع. واعتبر أنه ينبغي للاتحاد الأوروبي «تثبيت الشراكة مع المغرب والدفاع عنها ضد الإبتزاز والتحرش القانوني والاقتصادي»، مبرزا أن «المغرب ينتظر من الاتحاد الأوروبي كيف سيتعامل مع هذه الاستفزات، من خلال التدابير والسياسات التي سيتخذها للتعامل مع هذا الواقع».

## في جلسة رقابية حامية بالبرلمان :

## الكرجي وبعزيز: الحكومة تتخبط وتعطل قوانين محاربة الفساد



سعيد بعزيز

تتخبط في الرؤية التشريعية». وأكد أن البرلمان يُفترض أن يكون منصة للنقاش وتطوير القوانين، وليس مكانا لسحبها دون مبررات مقنعة. وشدد بعزيز على أن تكرار هذه السياسة يضعف الثقة في المؤسسات ويثير تساؤلات حول مدى التزام الحكومة بوعودها الانتخابية. ودعا الحكومة إلى تقديم توضيحات شفافة بشأن هذه القرارات، والعمل على احترام الأولويات الوطنية من خلال نصوص قانونية تعالج التحديات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة.



عائشة الكرجي

قالت إنه توفي وهو يملك شقة بسيطة أوصى بتحويلها إلى متحف. وأضافت: «لو كان اليوسفي حيا، لواجهكم بشجاعة وشراسة».

## بعزيز: سحب القوانين مؤثر على تخبط الحكومة

من جهته، انتقد سعيد بعزيز، رئيس لجنة العدل والتشريع، سياسة الحكومة في سحب مشاريع القوانين، معتبرا أنها

## مكتب الرباط

في جلسة رقابية حامية بالبرلمان، وجهت المعارضة الاتحادية انتقادات شديدة للحكومة بسبب تعطلها مسار مجموعة من القوانين الأساسية المتعلقة بمحاربة الفساد والإفراء غير المشروع وحماية الملك العمومي. وبرزت مداخلتنا النائب البرلمانية عائشة الكرجي ورئيس لجنة العدل والتشريع سعيد بعزيز كابرن الأصوات التي كشفت ما وصفاه ب«تخبط الحكومة التشريعي».

## مداخلة الكرجي: تساؤلات عن خوف من مواجهة الفساد

تساءلت الكرجي بلهجة حادة: «على من تخافون؟ ومما تخافون في تعطل صدور هذه القوانين؟»، مؤكدة أن محاربة الفساد تتطلب شجاعة سياسية لا تظهر في قرارات الحكومة. ودعت ممثلي الحكومة لقراءة مجموعة من الكتب التي قد تساعدهم في تشكيل رؤية جديدة. وأشارت إلى كتاب يوثق سيرة الراحل عبد الرحمان اليوسفي، الذي

## انتخاب عمر هلال رئيسا للمؤتمر السادس لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

بشأن العديد من الركائز التي من شأنها أن تسرع إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

وأوضح أنه يجب تعزيز الجهود الحميدة التي تبذلها الدول الأعضاء والدول المراقبة في المؤتمر من خلال مبادرات تظهر «حسن النية»، وتقوم تقوية تدابير بناء الثقة والتصدي للتحديات التقنية المشتركة، بغية إرساء إجراءات عملية وفعالة، لا سيما ما يهم تفمين المكتسبات والنهوض بالتعاون الإقليمي بين الدول الأعضاء بعد التصديق، في السنوات المقبلة، على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

وهذا الأمين العام للأمم المتحدة، على لسان المتحدث باسمه، المغرب على انتخابه رئيسا للدورة السادسة للمؤتمر، معربا عن تمنياته بالتوفيق.

وراكم هلال خبرة تفوق 30 عاما داخل أروقة منظمة الأمم المتحدة، وترأس اللجنة الأولى للجمعية العامة المكلفة بنزع السلاح والأمن الدولي في 2021. كما ترأس مؤتمر نزع السلاح في 2004 بجنيف.

كما مثل المغرب داخل اللجنة الدولية للخبراء القانونيين المكلفة بتطبيق اتفاقية حظر استعمال الأسلحة الكيماوية في سنة 1993.



جديدة طموحة، قادرة على تمكين هذا المؤتمر الهام من الاضطلاع بعمله بطريقة شفافة ومنتجة وشاملة وعملية. وعقب انتخابه، صرح السفير أن الدورات المقبلة للمؤتمر الخاص بالشرق الأوسط تمثل بارقة أمل وفرصة جديدة لمواصلة المناقشات

انتخب مؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، بالتركية، السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، رئيسا للمؤتمر السادس المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط لسنة 2025.

باتي انتخاب هلال في ظرفية حاسمة تتسم بالتصعيد الكبير للتحديات في الشرق الأوسط، وانتشار مخاطر نشوب حرب نووية واسعة النطاق، وتصارع سباق التسلح، وعدم احترام التزامات المتخذة بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار. وينعقد مؤتمر الشرق الأوسط عملا بقرار الجمعية العامة لسنة 2018، ويستمد تفويضه من القرار الخاص بالشرق الأوسط الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في 1995، والذي تم تكليفه بدراسة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومسألة تمديدتها. ويهدف هذا المؤتمر إلى التفاوض بشأن معاهدة ملزمة قانونا لنزع الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط. ويجسد تعيين هلال الثقة التي يحظى بها المغرب داخل منظمة الأمم المتحدة، ولدى بلدان الشرق الأوسط على وجه الخصوص. وستكون الامم معقودة على الرئاسة المغربية بهدف ضخ دينامية

## من أجل تحسين وتجويد الخدمات بميناء بني أنصار

## مهيو النقل الدولي يسطون مشاكل القطاع أمام مسؤولي الجمارك

## جلال كندالي

المرمقة بالخارج مع مسؤولي إدارة الجمارك الجهوية للشرق، وعلى رأسهم المدير الجهوي، المدير الإقليمي، والمسؤولين الجمركيين العاملين بميناء بني أنصار.

ووفق مصادرنا، فقد تم التطرق إلى العديد من النقاط، في هذا اللقاء، ومن بين ذلك، تسريع وتيرة العملية الجمركية في الميناء، وكذلك التأكيد على ضرورة تبسيط الإجراءات وتسريع عمليات التخليص الجمركي للسيارات والبضائع، بما يسهل حركة النقل ويقلل من التعقيدات التي تواجه الجالية المغربية، تقليص فترة الانتظار في الميناء والعمل على تقليل مدة الانتظار، سواء بالنسبة للمركبات أو السلع، عبر تحسين البنية التحتية، واستخدام أنظمة إلكترونية متطورة لمعالجة البيانات.

ووفق ما رشح عن هذا الاجتماع، فقد أثرت عملية زيادة عدد أعوان الجمارك مع المطالبة بتعزيز الموارد البشرية في الميناء من خلال توظيف المزيد من الأعوان الجمركيين لتغطية الضغط المتزايد وتحسين جودة الخدمة.

وينتظر المهنيون أن يحذو المسؤولون الآخرون نفس هذا المنحى، والإنصات لمشاكل وهموم ومطالب هذه الفئة، والعمل على إيجاد الحلول الناجعة ووضوح حد لهذه المعاناة.

عبر العديد من سائقي الشاحنات النعجية، عن استيائهم من الظروف الصعبة التي يعانونها في انتظار العبور عبر الحدود الوطنية، حيث يضطرون إلى الانتظار لفترة زمنية طويلة في ظروف غير إنسانية، بسبب البطء الذي يعترض هذه العملية. وكشفت هذه الفئة لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن ما يزيد من معاناتها، الانتظار في صفوف ممتدة وطويلة على أرصفة غير مغطاة، لا تقيهم من حر شمس فصل الصيف، ولا من البرد القارس والأمطار المتهاطلة في فصل الشتاء.

واعتبر المتضررون أنهم يصطدمون دائما مع بطء الإجراءات الجمركية، زيادة على الاختلالات التي تعاني منها هذه المنشآت ومنها ميناء طنجة المتوسط، مما يؤثر سلبا على حركة النقل الطرقي، وتكدس الشاحنات خسائر مالية، وتعرض بضاعتهم للإتلاف.

وفي هذا السياق، علمت جريدة الاتحاد الاشتراكي أنه تم عقد اجتماع الخميس الماضي بين جمعية الجالية للتلل الدولي وجمعية الجالية المغربية للتلل الدولي للسيارات

## في بيان منظمة النساء الاتحاديات

## من أجل عدالة اجتماعية شاملة مناهضة لكل أشكال العنف



تخالد المنظمات النسائية في العالم، ومعها كل المدافعات والمدافعين عن الديمقراطية وحقوق الإنسان - في كونيتها وشموليتها - اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء الذي يترافق من الخامس والعشرين من نوفمبر في كل سنة، في ظرفية تتسم بتصاعد أشكال العنف والتمييز والوصم الذي يستهدف النساء والمدافعات عن حقوق النساء، مع تطورها كما ونوعا.

ذلك أن التطورات التكنولوجية، التي كان من المأمول أن تساهم في الحد من الفوارق والفجوات وإهدار الحقوق والحريات، ساهمت - على العكس من ذلك - في بروز أشكال جديدة من العنف ضد النساء والفتيات وكل المدافعات عن حقوق الإنسان معتمدة على الحوامل والوسائط الرقمية والتكنولوجية، مما يدل على أن تعبيرات العنف والتمييز والكرهية القائمة والموجهة ضد النساء تجد جذورها في الأنساق الثقافية والاجتماعية وفي القوانين وفي السياسات العمومية التي تطبع العنف وتعجز عن ضمان الحماية والوقاية وجبر الضرب.

إن المجتمعات، رغم التطورات الحاصلة فيها، لم تتخلص بعد من آثار البنائات الذكورية المتحكمة في الثقافة والاقتصاد والسياسة، وسائر المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية.

إن منظمة النساء الاتحاديات تعتبر المناسبة فرصة لمواصلة التأكيد على مطالبها المرفوعة في العديد من المناسبات، والتي تنادي بضرورة تحيين جميع القوانين القائمة، في اتجاه حماية النساء من العنف والتمييز القائم على النوع الاجتماعي. وتنبه منظمة النساء الاتحاديات إلى خطورة تفاقم الجرائم الإلكترونية التي لها علاقة بالعنف ضد النساء، والتي تأخذ مظهرات عديدة مثل: الخطابات الحاملة للكرهية تجاه النساء، الدعوات النكوصية الرجعية المنادية بممارسة الوصاية على النساء، التحرش الرقمي، الإبتزاز، التشهير.

إن أشكال العنف الرقمي هذه تتضافر إليها أشكال العنف التقليدية، من مثل الحرمان من متابعة الدراسة بسبب الجنس، والعنف المنزلي، والاعتصاب، والتحرش، والاعتداءات في الفضاء العام، لتشكل كل هذا بيئة مضادة للتقدم والمساواة والإنصاف. إن منظمة النساء الاتحاديات، وإن كانت تفر بالغمم الحاصل على مستوى احترام الحقوق الدنيا للنساء، فإنها تعتبر أن ذلك غير كافٍ وجزئي، في ظل استمرار ممارسات العنف ضد النساء، والتي لا يسلف ما زال المجتمع وبعض مؤسسات الدولة تتسامح معها، وتتساهل مع مرتكبيها، خصوصا في فقرات العمل، وداخل المنازل، وفي وسائل النقل العمومية، بل شهدنا أعمال عنف ضد النساء حتى في اجتماعات الجماعات الترابية، وخاصة أثناء انتخابات مجالسها، أو اجتماعات المصادقة على ميزانياتها.

وإن منظمة النساء الاتحاديات تعتبر بهذه المناسبة أن مسؤولية الحكومات المتعاقبة ثابتة في عدم إقرار سياسات عمومية هادفة إلى محاصرة والقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء، وخصوصا في الاستثمار الأمثل لما تتخذه قطاعات التعليم والإعلام والثقافة من إمكانات لنشر الوعي بخصوص خطورة هذه الاعتداءات، ليس على النساء فقط، بل على المجتمع وعلى تحقيق التنمية المستدامة.

## انتخاب الأخت نعيمة ارويني كاتبة لفرع الشبيبة الاتحادية بأولاد عزوز إقليم النواصر

في إطار استكمال هيكل الحزب بإقليم النواصر عقد، يوم السبت 23 نونبر 2024 بقر الكتبية الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم النواصر، الجمع العام التأسيسي لفرع الشبيبة الاتحادية بأولاد عزوز إقليم النواصر، وذلك بحضور المختار بدروي، عضو المكتب السياسي والناطق الإقليمي بالنواصر وعضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية وأنام حامض وصاب صفي الدين وأعضاء الكتبية الإقليمية وكتاب فروع إقليم النواصر وعدد من المناضلين والمهتمين بالشأن المحلي بالإقليم. أسفر هذا الجمع العام التأسيسي عن انتخاب نعيمة ارويني كاتبة لفرع الشبيبة الاتحادية بأولاد عزوز إقليم النواصر.



بسم الله الرحمان الرحيم «يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»، صدق الله العظيم

## عائشة الزويشي في ذمة الله

انتقلت إلى غفو الله يوم السبت 11 نونبر 2024، المسمومة

برحمته تعالى، عائشة الزويشي، وقد ووري جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير بمقبرة الوداية بجماعة مولي يعقوب.

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم جميع الأهل والأحباب والأصدقاء والجيران بآحار التعازي وأصدق المواساة إلى أبنائها: محمد، عزيز الرواق وبناتها وإلى سائر أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يسكن الفقيد فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا. إننا لله وإنا إليه راجعون





## مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

# أكد أن الريف سيبقى جزءاً لا يتجزأ من النسيج الوطني المغربي التجمع العالمي الأمازيغي يدين التصرف العدائي والاستفزازي للسلطات الجزائرية



ع. الريحاني

استغرب التجمع العالمي الأمازيغي تنظيم السلطات الجزائرية لما أسمته "يوم الريف"، معتبرا ذلك خطوة استفزازية تهدف بشكل واضح إلى زرع بذور الفرقة والتشتيت بين أبناء الشعب المغربي، والنيل من وحدته التاريخية.

وأدان التجمع العالمي الأمازيغي في بيان توصلت به جريدة الاتحاد الاشتراكي، بشدة هذا التصرف العدائي الذي يندرج ضمن مسلسل الاستفزازات التي دأبت الجزائر على ممارستها ضد المغرب، والذي يعكس نواياها الرامية إلى استغلال القضايا الأمازيغية بشكل انتحاري بعيد عن أي حسن نية. وأضاف المصدر ذاته، «أن الشعب الأمازيغي، سواء في الريف أو في باقي مناطق تمارغا (شمال إفريقيا أو المغرب الكبير)، كان ولا يزال

رمزا للوحدة والتضامن، مدافعا عن قضاياها العادلة في إطار سيادة بلاده ووحدتها الوطنية.» إلى هذا أكد التجمع العالمي الأمازيغي، «أن محاولة توظيف اسم الريف الأمازيغي في أجندات سياسية مشبوهة ومفرضة لن تنطلي على أحد، ولن تنجح في زعزعة الروابط القوية التي تجمع أبناء الريف بكل مكونات الشعب المغربي والمغربي، ولا في تقييد نضالات الحركة الأمازيغية من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية والاعتراف بالحقوق الثقافية والهوياتية المشروعة.» ودعا السلطات الجزائرية إلى التوقف عن استغلال قضايا الأمازيغية لتحقيق أهدافها العدائية ضد المغرب، وحثها على الانشغال بمعالجة القضايا الحقيقية التي تهم شعبها، بدلا من التدخل في شؤون الآخرين ومحاولة بث الفتنة بين الشعوب.

ومن هذه المنطلقات والإسس أعلن التجمع

## الجزائر عنصر توتر إفريقيا ومتوسطيا

اضطرت لاتخاذ «هدنة» مع جارتها الشمالية من أجل ترتيب أوراقها الداخلية. لكن الجزائر، وانسجاما مع ممارساتها العدوانية تجاه جيرانها، جعلت من ورقة تحريك المهاجرين وسيلة لرزععة الأمن في هذا البلد الإفريقي، الذي له حدود مع سبع دول. وهنا نشير إلى أن السلطات الجزائرية قامت منذ بداية السنة الجارية بترحيل حوالي 25 ألف مهاجر من إفريقيا جنوب الصحراء، وفي ظروف لا إنسانية وقاسية، إلى شمال النيجر، مما خلق حالة ارتباك أمني واقتصادي واجتماعي بالنيجر.

واستمرارا لروح الهيمنة بالمنطقة المغربية التي تسكن النظام الجزائري منذ أكثر من نصف قرن، رفع المسؤولون بهذا البلد من درجة عدائهم للمغرب، من خلال دفع فصيلها العسكري البوليساريو للقيام بهجمات على المناطق المتاخمة للجدار الأمني بأقاليمنا الجنوبية. بل وتنظيمها بعاصمتها الجزائر مسرحية عبثية في نهاية الأسبوع الماضي، ادعت أنها لمساندة ما أسمته بـ«جمهورية الريف» شمال المغرب.

وليس الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط هي المجال الجغرافي الوحيد الذي يشهد التيه والهذيان السياسي والإعلامي للنظام الجزائري وإنتاجه للتوتر الدبلوماسي، بل حتى الضفة الشمالية المتوسطية. فالعلاقات مع إسبانيا وفرنسا متوترة، خاصة بعد اعتراف مدريد وباريس بالسيادة المغربية على الصحراء. وأطلق تبون وإعلامه حرب اتهامات ومصطلحات تضمنت أبشع النعوت تجاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، وأشهر ورقة الطاقة غازا وبترولا في محاولة منه للتأثير على قرارات سيادية لهذين البلدين.

النظام الجزائري راكم خلال الخمس سنوات الأخيرة ما جعله نظام توتر إفريقي ومتوسطي، ويسكن مسؤوليه هاجس التسلح والإنفاق المبالغ فيه على مؤسسته العسكرية، التي تعد في الحقيقة الحاكم الفعلي لهذا البلد المغربي. ويكفي الإشارة إلى أن ميزانية الجيش للسنة المقبلة بلغت 25 مليار دولار، وهو رقم قياسي ويمثل أكثر من 20 بالمائة من الميزانية العامة للبلاد.



مصطفى العراقي

أبرز إنجاز حققته الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة هو أن نظامها استطاع أن يجعل منها عنصر إنتاج التوترات مع جيرانها، بفعل سياسة التخبط وفقدان البوصلة والسعي لتغطية المشاكل الداخلية بغربال خطابات الوهم والادعاء. ليس التوتر فقط في المنطقة المغربية، بل حتى بالنسبة للبلدان الواقعة جنوبها، وخاصة مالي والنيجر. ويمكن أن ندرج تونس التي توجد تحت سلوك الابتزاز الممارس ضدها والتهديدات باستهداف اقتصادها المتهاك أصلا. أما ليبيا شرقا، فالنظام الجزائري جعل منها مجالا تعاند فيه مسارات السلام المدعومة من طرف الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، خاصة مخرجات مسلسل الصخيرات وبوزنيقة بالمغرب.

مالي فضحت قبل أشهر سعي الجزائر لرزععة شمالها بدعمها لتنظيمات انفصالية وإيوائها لحركات منوثة لباماكو. وقد فضح وزير الدولة المتحدث باسم الحكومة المالية، عبد اللاي مايفا، نظام عبد المجيد تبون، معلنا أن بلاده «تتعرض لتدخل خطير في شؤونها الداخلية، ومنذ انتهاء العمل باتفاق الجزائر في 25 يناير 2024»، وأن مالي «لا تعتبر إلا عن أمنية واحدة، وهي أن تتراح روحه (أي الاتفاق) في سلام».

أما العلاقات مع النيجر، فإن السلطات في نيامي

## ما وراء التصعيد الجزائري؛ خيارات محدودة أمام نجاحات المغرب

صعيد كسب الاعتراف الدولي بسيادته على أقاليمه الجنوبية، حيث يبدو أن الجزائر تحاول استخدام وسائل الإعلام الرسمية سلاح لاستعادة التوازن في الساحة الدولية، ولو على حساب الحقائق. إضافة إلى ذلك، يلعب الإعلام الجزائري دورا في تبرير التصعيد الدبلوماسي بين البلدين، لا سيما بعد قطع العلاقات الدبلوماسية من طرف الجزائر بشكل أحادي، فمن خلال الحملات الإعلامية المتكررة، تسعى الجزائر إلى تقديم المغرب كمصدر «للتهديات» المفترضة التي تبرر قراراتها الدبلوماسية المتشددة، سواء أمام الشعب الجزائري أو أمام المجتمع الدولي، حيث تسعى من خلال هذه الرواية التي تبني على اتهامات متكررة وغير مستندة بأدلة، إلى تعزيز سردية داخلية تظهر المغرب كانه معزول دوليا وإقليميا، وتبرر الاستمرار في الخطاب التصعيدي.

لكن على الرغم من الجهود المبذولة من طرف الجزائر، فإن هذه الاستراتيجية الإعلامية تنطوي على تناقضات كبيرة، حيث تتجاهل واقع المغرب الذي يعكس استقرارا و تنمية متسارعة، مقارنة بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الجزائر نفسها، وبالتالي، فإن هذا الهجوم الإعلامي، بدلا من تحقيق أهدافه، يكشف في جوهره عن قلق النظام الجزائري من النجاحات التي يحققها المغرب على المستويين الإقليمي والدولي، كما يظهر افتقار الجزائر إلى استراتيجية متكاملة للتعامل مع التحديات المشتركة التي تواجه المنطقة، فضلا بدلا من ذلك تبني خطاب المواجهة والتصعيد.

ماذا وراء التصعيد: أهداف وخيارات محدودة  
التصعيد الجزائري تجاه المغرب يعكس حالة من الارتباك الاستراتيجي وضعف الخيارات المتاحة أمام النظام الجزائري في مواجهة التحولات الجيوسياسية والإقليمية، فبدلا من التركيز على إصلاح أوضاعه الداخلية وتحقيق التنمية المستدامة التي يطالب بها الشعب الجزائري منذ سنوات، يبدو أن الجزائر تستهلك مواردها في معارضة هامشية تستهدف المغرب، دون أن تحقق مكاسب ملموسة يمكن أن تعزز مكانتها أو تبرر هذا النهج العدائي، حيث يبرز هذا النهج كدليل على حالة من العجز الاستراتيجي، تنفرد من خلاله الجزائر إلى رؤية مستقبلية متماثلة للتعامل مع التحديات الداخلية والخارجية، مما يدفعها إلى البحث عن «عدو خارجي» يستخدم كذريعة لتوجيه الصف الداخلي وضرب الأنتان عن الأزمات التي تعاني منها البلاد. الرغبة في الانتقام تعد أحد الحركات الرئيسية لهذا التصعيد، فالنجاحات المغربية الأخيرة على المستوى الدولي، خاصة في ما يتعلق بالاعترافات المترابطة بسيادته على الصحراء المغربية، تشكل إحباطا كبيرا للجزائر التي جعلت من دعم «البوليساريو» ركيزة أساسية لسياستها الخارجية، كما أن انتفاخ المغرب على القارة الإفريقية وتعزيز دوره كجسر اقتصادي ودبلوماسي بين إفريقيا وأوروبا قد حيا نفوذ الجزائر التقليدي في المنطقة، مما زاد من حدة التوترات ودفعها إلى تبني سياسات انتقامية بدلا من مقاربات تعاونية.

هذا التصعيد، رغم شدته، يكشف عن محدودية الخيارات الجزائرية، فبينما ينخرط المغرب في مسار تنموي ودبلوماسي يهزض موقعه الإقليمي والدولي، تظهر الجزائر افتقارا إلى أدوات فعالة للتأثير على هذه الديناميكيات، وبالتالي تصبح حلولها العدائية مجرد ردود فعل غير مدروسة، تستهلك مواردها دون أن تفضي إلى أي تغيير جوهري في المعادلة الإقليمية. المغرب، منير استراتيجي ومواجهة محسوبة في مواجهة التصعيدات المتكررة من الجزائر، يواصل المغرب نهج سياسة الصبر الاستراتيجي والمواجهة المحسوبة، وهو نهج يعكس نضجا سياسيا وروية بعيدة المدى تعطي الأولوية لتعزيز المكاسب الدبلوماسية وترسيخ مكانته كقوة إقليمية ودولية صاعدة، فالمغرب يدرك أن الرد على التصعيد بجزء من التوترات لن يخدم مصالحه، لذا يركز على تحقيق أهدافه الاستراتيجية من خلال خطوات مدروسة تعزز شرعية مواقفه وتقوي حضوره على الساحة الدولية.

وقد أثبتت هذه السياسة تعاليتها بشكل ملموس، حيث نجح المغرب في كسب دعم واسع ومتزايد لعدالة قضيته الوطنية، خاصة في ما يتعلق بسيادته على أقاليمه الجنوبية، فالاعترافات المتوالية بمغربية الصحراء، خاصة من دول ذات تأثير عالمي، ليست سوى دليل على نجاح هذه المقاربة التي تجمع بين الصبر والمرونة، حيث استطاع المغرب بتعزيز شراكاته مع الدول الإفريقية من خلال استثمارات استراتيجية ومبادرات تنموية، مما عزز مكانته كشريك موثوق في القارة وقصص نفوذ الجزائر فيها. هذه المقاربة لا تظهر فقط التزام المغرب بمبادئ الحكمة والدبلوماسية، بل تؤكد كذلك على ثقته في عدالة قضيته واستعداده لبناء مستقبل مشترك يقوم على التعاون والتنمية، وفي ظل هذه السياسة، يتجه المغرب نحو تعزيز مكانته الاستراتيجية، تاركا للجزائر عبء التصعيد ومواجهة العزلة التي تفرضها سياساتها العدائية على نفسها.

نموذج مختلف يحقق الاستقرار ضد نموذج العزلة والتصعيد  
تتمسك الجزائر بنموذج تقليدي متمحور حول سياسات دفاعية وعدائية بعيدة المدى كإداة أساسية لتحقيق أهدافها، معتمدة على خطاب تصعيدي يعيد إنتاج صراعات قديمة بدلا من مواجهة التحديات الحديثة، هذا النموذج القائم على المواجهة والتصعيد يعكس رغبة في الحفاظ على نفوذ إقليمي متراجع، لكنه يفتقر إلى استراتيجية طويلة الأمد قادرة على بناء علاقات قائمة على المصالح المشتركة.

في سياق مختلف يحقق الاستقرار ضد نموذج العزلة والتصعيد  
والدبلوماسية، تجد الجزائر نفسها أمامها عاقلة في معاركها التقليدية، حيث تستنزف مواردها في دعم سياسات عدائية دون عائد استراتيجي حقيقي، والمغرب برويته المتجددة، يفهم أن المستقبل يبني من خلال التعاون والشراكة الإقليمية والدولية، وليس عبر التصعيد والمواجهة، وهو للأسف ما لا تستمتع الجزائر أن تستوعبه، وبالتالي، فإن هذا الصراع يتجاوز كونه مجرد خلافات سياسية ليعكس مواجهة بين نموذجين متناقضين، أحدهما يتطلع إلى المستقبل ببناء مؤسسات وشراكات قوية، وآخر يظل محاصرا بخيارات تقليدية تجعله بعيدا عن التطور والتقدم والازدهار.



علي الغبوري

تشهد العلاقات المغربية الجزائرية تصعيدا غير مسبق يظهر بشكل واضح انحياز الجزائر نحو مواقف عدائية تجاه المغرب، وهو ما تجلّى مؤخرا في استضافتها للفعاليات نظمها مجموعات انفصالية ريفية معادية للوحدة الترابية المغربية، وسط العاصمة الجزائرية، وقد حظيت هذه الفعاليات بدعم رسمي وشبه رسمي، من خلال حضور ممثلين عن الأحزاب السياسية الجزائرية، برلمانيين، ومسؤولين حكوميين، حيث لم تعد هذه الخطوة مجرد تعبير عن التضامن مع هذه الحركات الانفصالية، بل تحمل أبعادا استراتيجية وسياسية عميقة تهدف إلى تقييد استقرار المغرب وإظهار الجزائر كحاضن للقضايا المعارضة لسيادته.

يؤكد هذا الاستضافة حملة إعلامية مكثفة تقوّمها وسائل الإعلام الرسمية الجزائرية، التي تصعد هجماتها على المغرب والمغاربة بشكل ممنهج، مستخدمة خطابا عدائيا يتجاوز الخلافات الدبلوماسية التقليدية ليصل إلى مستويات غير مسبوقة من التحريض، هذه التصرفات ليست معزولة عن السياق الجيوسياسي الإقليمي والدولي، إلا أن تصعد نوترا دقيفا تغذية الإخفاقات الجزائرية المتعددة أمام المغرب على مستويات متعددة: دبلوماسية، اقتصادية، وأمنية.

استضافة الجزائر للانفصاليين الريفيين: أداة لتأجيج التوترات  
استضافة الجزائر للانفصاليين الريفيين تحمل دلالات استراتيجية عميقة، تعكس رغبة واضحة في تأجيج التوترات مع المغرب، ضمن مسار تصعيدي متواصل، فهذه الخطوة لم تات بشكل منفصل عن سياق التوترات الثنائية، بل جاءت كجزء من استراتيجية متعددة الأبعاد تسعى من خلالها الجزائر إلى تحقيق أهداف داخلية وخارجية، وإن كانت على حساب استقرار المنطقة.

في المقام الأول، تبدو استضافة هؤلاء الانفصاليين بمثابة محاولة متعددة لتشتيت الانتباه عن الأزمات الداخلية المترابطة التي تعيشها الجزائر، فالنظام الجزائري يواجه تحديات اقتصادية جسيمة ناجمة عن تراجع عائدات النفط وعدم القدرة على تنوع الاقتصاد، بالإضافة إلى احتقان اجتماعي يعبر عنه حراك شعبي لم تهدأ ناره بالكامل رغم محاولات القمع، حيث يبدو في هذا السياق توجيه الانتظار نحو قضية خارجية وسيلة ملائمة لإعادة توجيه النقاش العام بعيدا عن الأزمات الداخلية الملحة التي تقفل كاهل السلطات الجزائرية.

على الصعيد الإقليمي، تأتي هذه الخطوة كرد فعل على النجاحات الدبلوماسية الكبيرة التي حققها المغرب في السنوات الأخيرة، ولا سيما في ملف الصحراء المغربية، فقد استطاع المغرب تحقيق مكاسب استراتيجية هامة، تمثلت في اعتراف قوى دولية كبرى بسيادته على أقاليمه الجنوبية، إلى جانب نجاحه في استقطاب دعم متزايد لمبادرة الحكم الذاتي كحل واقعي ومقبول دوليا، فهذه النجاحات وضعت الجزائر في موقف دفاعي، ما دفعها إلى تبني استراتيجيات مضادة تهدف إلى خلق نوع من «التوازن الدبلوماسي» عبر إظهار دعمها العلني لحركات معارضة للوحدة الترابية المغربية، ومع ذلك فإن هذا التحرك يعكس أزمة عميقة في تصور الجزائر لدورها الإقليمي، حيث تلجأ إلى سياسات تقليدية تقوم على المواجهة بدلا من استراتيجيات تعاونية قادرة على تعزيز استقرار المنطقة.

من زاوية أخرى، تسعى الجزائر من خلال دعمها للانفصاليين وتوفير منصات لهم إلى إضعاف صورة المغرب دوليا، فالهدف هنا يتمثل في الإيحاء بأن المغرب يعاني من مشكلات داخلية تهدد استقراره، مشابهة لما تروج له الجزائر بشأن قضية الصحراء، إلا أن هذه المحاولة تنفرد إلى الواقعية والصدقية، لأن قضية الصحراء المغربية تعد نزاعا مفتعلا من طرف الجزائر ولا تعكس واقع التنمية والاستقرار الذي تشهده الأقاليم الجنوبية، بالمقابل الريف المغربي الذي تحاول الجزائر توظيفه كورقة ضغط بعد منطقة تشهد تنمية متزايدة وبرامج استثمارية كبرى، مما يجعل هذه المناورة الجزائرية فائدة للفاعلية على المستويين الداخلي والخارجي.

الهجوم الإعلامي الرسمي: أداة تصعيدية لتبرير الفشل  
الهجوم الإعلامي الرسمي الذي تشنه الجزائر على المغرب يعكس سياسة تصعيدية تهدف إلى تعزيز مواقفها العدائية تجاهه على أكثر من مستوى، فالإعلام الرسمي الجزائري، بمختلف قنواته وروافده، بات أداة مركزية في هذه الاستراتيجية، حيث يتم استخدامه بشكل مكثف وممنهج لتأجيج مشاعر العداة الشعبي وإعادة توجيه الرأي العام المحلي والدولي بما يتماشى مع توجهات النظام الجزائري.

تسعى الجزائر من خلال هذا الهجوم الإعلامي إلى شيطنة المغرب إقليميا ودوليا، فهي تقدم المغرب على أنه خصم دائم وعدو استراتيجي، محاولة بذلك حشد الدعم لسياساتها العدائية تجاهه، ويأتي هذا التوجه في سياق سعي الجزائر لتبرير مواقفها أمام الرأي العام الداخلي، حيث تقدم السياسات العدائية تجاه المغرب كجزء من «فراع مشروع» في القضايا الإقليمية والدولية التي تنتابها الجزائر، وعلى رأسها قضية الصحراء المغربية، خاصة في ظل النجاحات الدبلوماسية التي حققها المغرب على

## أبناء الريف، في عمق الوطن، وجدور لا تنكسر

بل هو جزء من الهوية الوطنية المغربية، التي تمتد عبر قرون من النضال والمقاومة. وعندما نتحدث عن الريف، فإننا نتحدث عن تاريخ حافل بالبطولات والملاحم، وعن شعب أبى إلا أن يكون جزءاً من هذا الوطن العظيم.

أما ما جاء به «يوبو الغديوي» من محاولات لإثارة الفتن في الجزائر ضد وحدة المغرب، فهو عمل لا يتماشى مع القيم الوطنية السامية. ولذلك نقول إنه لا يمكن لأي شخص أن يدعي تمثيل الريف أو أي جزء من المغرب ويعلن انفصالا عن الوطن الأم وهو في قلب الجزائر، هذا البلد الذي للأسف شهد تاريخاً من التآمر ضد المملكة.

لذلك، نجزم أن هذا النوع من التصريحات لن يزيد الشعب المغربي

بالحسبية

لسعيد الخطابي (\*)

تابع ص 1

الريف يظل الحاضن للعديد من الإنجازات الوطنية في مختلف المجالات، حيث ساهم أبناء الريف بفعلية في تنمية المغرب وتعزيز إشعاعه على الصعيدين الإقليمي والدولي. واليوم، هم جزء أساسي من مسيرة التنمية التي يقودها جلاله الملك في جميع أنحاء المملكة.

إن أبناء الريف، ومن خلال هذه المساهمة الفاعلة، يظلون رموزاً للوفاء والانتماء العميق للوطن، ويمثلون النموذج الأمثل في الحفاظ على الوحدة الوطنية. إذ، يجب على الجميع أن يدركوا أن الريف ليس مجرد منطقة جغرافية،

## الائتلاف الوطني لدعم الحراك يستعرض الخطوات الترافعية التي تم القيام بها

# ساكنة فجيج تواصل احتجاجها ضد خوصصة الماء وللدفاع عن الواحة منذ أكثر من سنة ونصف

خرجت مجموعة من التوصيات، أكدت على دعم ومساندة الائتلاف ساكنة فجيج في نضالها المتواصل من أجل حماية منابعها، ووقف تفويت تدبير الماء الصالح للشرب للشركة الجهوية متعددة الخدمات، وكذا خدمات توزيع الكهرباء والتطهير السائل ومعالجة المياه العادمة والإدارة العمومية، كخطوة نحو خوصصتها بما سيترتب عنها من كوارث اجتماعية وإنسانية، مشددا على أن عدم المساس بالتدبير الجماعي التضامني للماء من قبل ساكنة فجيج، والمرتبب بخصوصية الواحة وبطرق استخدام الماء الصالح للشرب وسقي الزراعة المعاشية وباقي الاستعمالات الأخرى.

واعتبر الائتلاف في توصياته بأن تفويت ماء فجيج للخواص، هو ضرب للديمقراطية التشاركية المحلية، وتعسف على إرادة الساكنة وانتهاك لحقوقها في ملكيتها، وتجاهل لتاريخها الغني في تدبيره، وإنكار لجهودها في تشييد قنوات توزيعه وتصريفه بفضل سواعدها، منبها إلى خطورة الأبعاد الأخرى لخوصصة الماء بواحة فجيج، منها بالأساس تفكك التماسك الاجتماعي، وتجرير الثقافة والهوية التي استمرت طيلة قرون في تناغم تام مع الطبيعة والبيئة، داعيا في هذا الإطار السلطات للاستجابة الفورية لمطالب الحراك، والعمل على الحفاظ على المورد الطبيعي الغني والتاريخي للواحة وإنقاذه عوض تفويته للقطاع الخاص الذي لا يهمنه سوى مراكمة الأرباح.



### وحيد مبارك

يتواصل حراك فجيج للدفاع عن الحق في الماء ومواجهة كل أشكال السعي لخوصصته من خلال القيام بمجموعة من الأشكال الترافعية والاحتجاجية منذ أكثر من سنة ونصف، رفضا للمساس بمياه الواحة، وضدا عما تعتبره الساكنة توجهها لطمس الموروث الإنساني والطبيعي لها، ودفاعا عن الشرعية والديمقراطية.

وأعلن الائتلاف الوطني لحراك فجيج علاقة بهذا الموضوع، عن بعض الخطوات التي تم القيام بها في هذا الإطار، كما هو الحال بالنسبة للفاصلة التضامنية التي جرى تنظيمها ما بين 14 و 17 نونبر، والتي رفعت شعار «الصمود، الوحدة والتضامن، من أجل الحقوق والكرامة»، والتي تم من خلالها المشاركة في الوقفة الاحتجاجية التي خرجها الجمعة 15 نونبر، والتي تعتبر شكلا نضاليا أسبوعيا مثل المسيرات والاعتصامات وغيرها، التي دأبت الساكنة على تنظيمها منذ انطلاق الحراك في نونبر 2023، حيث تم ترديد الشعارات والقيام بالكلمات التي تؤكد تشبث الساكنة بمطالبتها، التي تشدد على كونها عادلة ومشروعة.

وأوضح الائتلاف، الذي يضم مكونات سياسية، نقابية، حقوقية، نسائية، شبابية وجموعية، بأنه نظم لقاء بين النساء المشاركات في الفاصلة

خطوات ترافعية، شملت كذلك تنظيم ندوة عمومية تحت عنوان «الماء، بين السياسات العمومية ومطالب الساكنة» والتي عرفت حضورا مكثفا ونقاشا مستفيضاً، خصوصا بين صفوف النساء والشباب، حيث أوضح الائتلاف بأن

القيام بزيارات لكافة قصور الواحة، رفقة خبراء وفاعلين محليين للاطلاع على طريقة تدبير الماء في الواحة والتراث المحلي الغني في هذا المجال، والذي سبق وأن تسلم جائزة منظمة التغذية العالمية «الفاو» التابعة للأمم المتحدة.

التضامنية ونساء حراك فجيج، والذي كان فضاء خاصا للوقوف على أنوارهن في الحياة الواحية، ومعاناتهن اليومية جراء ما وصفه بـ «سياسة التهميش»، ولتقاسم خبرتهن في «مقاومة الظلم الاقتصادي والقهر الاجتماعي»، بالإضافة إلى

## المحمدية : ميلاد تحالف وطني للترافع حول حقوق النساء والشباب



أعلنت أزيد من 30 جمعية تهتم بمجال حقوق الإنسان وقضايا المرأة والشباب، والتي تنتشط بمدن تطوان، الحسيمة، المحمدية، زاكوة، الدار البيضاء وغيرها، عن تشكيل تحالف جموعي بعد سلسلة من اللقاءات التشاورية، لتعزيز حضورها وعملها، وللرفع من دينامية اشتغالها في مجالات اهتمامها.

التحالف الجموعي، هو تعزيز الحوار والتضامن بين جميع الفاعلين في مجال حقوق الإنسان والمواطنة، من جهتها أكدت منى الشماخ وهي ممثلة عن التسييفية أن «التحالف يراود منه تأسيس إطار عمل مشترك يوحد الجهود وينظم العمل ويعزز تعاون مكوناته لتحقيق الأهداف المشتركة في الدفاع عن حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق النساء والشباب بشكل خاص».

### ياسين حمداوي

الذي جرى تشكيله قبل أيام في مدينة المحمدية، يأتي حسب ورقة تقديمية، لأجل توحيد الجهود من أجل حماية الحقوق والحريات والوقوف في وجه جميع أشكال التمييز والعنف، حيث من المنتظر أن يضع هذا الإطار المدني استراتيجيات موحدة لمواجهة هذه التحديات، عبر برامج للتوعية والتكوين والترافع، وعلاقة بالموضوع، أوضحت سعاد بوزيان باسم التسييفية، بأن «الهدف الرئيسي من تأسيس هذا

## الرحمة: البطالة وتأثيرها على الأمن الاجتماعي



بالرغم من الجهود الأمنية المبذولة بمدينة الرحمة بإقليم النواصر، فإنها ونظرا لمعاناتها من أزمة حادة في البطالة، تعرف حضورا متواصلا للجريمة مما يؤثر سلبا على حياة الساكنة، إذ مع تزايد أعداد العاطلين في المدينة، فإن سوق العمل لم يتمكن من استيعاب الأعداد المتزايدة من الشباب الباحثين عن فرص شغل، مما يخلق شعورا بالإحباط لدى الكثيرين، الذي يدفع البعض إلى الانخراط في أنشطة غير قانونية كوسيلة للبقاء.

وتشير الإحصائيات إلى أن معدلات البطالة في مدينة الرحمة مرتفعة بشكل ملحوظ حيث يواجه الشباب صعوبة في العثور على وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم، هذا الأمر يؤدي إلى تفشي ظاهرة الجريمة وأعمال غير قانونية، حيث يلجأ البعض إلى السرقة أو الاتجار بالمخدرات وأمور أخرى... تتفاقم معها المشاكل بسبب نقص البرامج الاجتماعية والاقتصادية التي تهدف إلى دعم الشباب وتوفير فرص العمل. كما أن غياب المرافق العامة مثل مراكز التدريب المهني يزيد من تعقيد الوضع، حيث لا تتوفر للباحثين عن العمل المهارات اللازمة لدخول سوق العمل.

وتعتبر الجريمة في مدينة الرحمة مصدر قلق كبير للسكان، باعتبارها تؤثر على الأمن العام وتزيد من التوترات الاجتماعية، حيث يشعر الكثير من السكان بعدم الأمان في منازلهم وفي الشارع العام، مما يؤثر على جودة حياتهم ويزيد من شعورهم العزلة والقلق.

إن معالجة أزمة البطالة والجريمة في مدينة الرحمة تتطلب جهودا منسقة من جميع المعنيين بالأمر، بما في ذلك المجتمع المدني، مما يتطلب وجوب أن تُعطي الأولوية لتطوير برامج تدريبية وتوفير فرص عمل للشباب، بالإضافة إلى تعزيز الأمن في المدينة الذي يعاني من قلة الموارد البشرية، ومن خلال هذه الجهود، يمكن أن تتحول مدينة الرحمة إلى مكان أكثر أمنا وازدهارا لسكانها.

هذا، وتتطلب هذه التحديات أيضا تضامنا من مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص، لتوفير فرص عمل مستدامة، على أساس أن الاستثمار في التعليم والتدريب المهني يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مستقبل الشباب، مما يساهم في تقليل معدلات البطالة والجريمة. وتعتبر مدينة الرحمة مثلا حيا على التحديات التي تواجه العديد من المدن، ومن خلال العمل الجماعي والتخطيط الاستراتيجي، يمكن التغلب على هذه الأزمات وتحقيق التنمية المستدامة التي تعود بالنفع على جميع الساكنة.

### عبد القادي بكور

## خلال لقاء أطره عدد من الأساتذة الجامعيين

# الدعوة إلى تعزيز الترافع الفكري في قضية الصحراء المغربية داخل الجامعة المغربية

### عادل الدكالي

احتضن المركب الثقافي عبد الحق القادري بمدين الجديدة، يوم السبت 23 نونبر، فعاليات لقاء علمي بنفس جامعي، تمثل في قراءة في كتاب الأستاذ الدكتور عبد الرحيم العمري «حفريات نقدية عن المغرب السياسي، الجزء الثاني»، الصحراء وقضايا نسق ما بعد كورونا»، والذي جرى تنظيمه من طرف كل من مختبر الأبحاث في القانون العام والدراسات القانونية والسياسية، مختبر القانون العام وحقوق الإنسان بكلية العلوم القانونية والاجتماعية والاقتصادية بالمحمدية، وماستر الإدارة والرقمنة وتدبير المنازعات بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة، وماستر العلوم السياسية والعمل البرلماني بكلية الحقوق بالمحمدية، بشراكة مع مؤسسة عبد الواحد القادري ومجلة المغرب الكبير للدراسات الجيوسياسية والدستورية.

وشهد اللقاء مشاركة الدكتور سعيد خمري وهو أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق بالمحمدية ورئيس مختبر القانون العام وحقوق الإنسان، والدكتور سعيد شكاك أستاذ محاضر مؤهل

بكلية الحقوق بالجديدة، والدكتور عمر الشراوي أستاذ بكلية الحقوق بالمحمدية، والدكتور عادل فرح مدير مرصد الدولي للدراسات الجيوسياسية والجيوسياسية، والدكتور محمد الزهراني أستاذ العلوم السياسية بكلية الحقوق بالجديدة. وفي كلمة له، أوضح مؤلف الكتاب الدكتور عبد الرحيم العمري أن اللقاء يأتي لتقديم قراءة في إصداره حفريات نقدية عن المغرب السياسي في جزئه الثاني، الذي خصص لقضية الصحراء ونسق ما بعد كورونا «مشددا على أن قضية الصحراء المغربية تشهد اليوم تعزيزات على المستوى السياسي بقرار مجلس الأمن الدولي، كما تعرف القضية تعزيزات على مستوى اللجنة الداخلية من خلال الإصلاحات المؤسساتية العميقة في علاقتها ونسق ما بعد كورونا»، مؤكدا على أن «نسق ما بعد كورونا يقوم على دعم الجسم البنوي كرهانات وتحديات للبشرية جمعاء، أي أن الأمر يتعزز بمبدأ منذ بداية الألفية الثالثة وهو مبدأ الدولة الاجتماعية».

وفي السياق ذاته، شدد الدكتور سعيد خمري في تصريح له، على أن ندوة قراءة في كتاب حفريات نقدية عن المغرب السياسي لكاتبه الدكتور عبد



الخبراء وأساتذة القانون العام وحقوق الإنسان، لأهمية الكتاب سواء من الناحية المنهجية والشكلية، أو من حيث موضوعه، والتركيز على أهمية المؤلف

لما يحمله من غنى على مستوى المعارف والمعلومات والأحداث، وهي مناسبة لمناقشة مجموعة من

في النسق السياسي الحالي، والتي تهتم قضية الصحراء المغربية مع ما تعرفه من تطورات و تغيرات، منذ صعود الملك محمد السادس إلى العرش، انطلاقا من استراتيجية محكمة، بناء على سياسة خارجية أثمرت مجموعة من النتائج المهمة في القضية الأولى للمغاربة».

وبدوره، اعتبر الدكتور عمر الشراوي أن موضوع الترافع اليوم في قضية الصحراء المغربية ذي أهمية، انطلاقا مما قاله الملك محمد السادس في خطاب افتتاح البرلمان، بأننا ننقل من استراتيجية التغيير إلى استراتيجية التغيير، مشددا على أن للجامعة دورا كبيرا في استراتيجية التغيير فيما يتعلق بالترافع في قضية الصحراء، موضحا بأن القراءة في كتاب حفريات نقدية عن المغرب السياسي، فرصة لقراءة تتسجم مع تغيرات قضية الصحراء من زاوية قانونية وسياسية وحقوق معرفية أخرى. يذكر أنه خلال هذا اللقاء تم تكريم الأستاذ عبد الرحيم العمري من طرف طلبة الفوج السابع لماستر العلوم السياسية والتواصل السياسي بكلية الحقوق بالمحمدية، كما شهد اللقاء توقيع كتاب حفريات نقدية عن المغرب السياسي.



## رغم ضياع ملايين السنتيمات

# وما زال البحث عن حديقة عين السبع مستمرا

العربي رياض



أصبحت قضية حديقة الحيوانات عين السبع حكاية "هاينة"، التي كانت الجذات يمدن في سردها لينعم الأحفاد بنوم هادي وهم يتابعون أحداثها الشيقة التي تنتصر للخير في النهاية. أما "هاينة" حديقة الحيوانات، فيمكن اعتبارها حكاية مفرزة بفعل الترقيع الذي يخزنها لجعلها رواية مفعمة، لبئال الراوي شارة حسن الحكى، في الوقت الذي يهدر فيه الزمن التدبيري الذي يساوي حركة اقتصادية وثقافية وفرجوية، أضاعت الملايير من السنتيمات، وما زال الهدر يتدفق إلى ما لا نهاية. ستعرض نقطة حديقة الحيوانات في الدورة المقبلة التي سيعدها مجلس المدينة، وذلك يوم 28 نونبر الجاري، لدراسة مشروع عقد التدبير الموضى الخاص بهذا المرفق الترفيهي. حديقة الحيوانات كانت قد أفلتت أبوابها أمام الزوار سنة 2016، خلال بداية تنزيل المشروع التنموي للدار البيضاء 2015/2020، الذي ذهب في اتجاه تجديد البنية التحتية للعاصمة الاقتصادية برمتها، وإعادة إقلاعها بمشاريع كبرى لتصبح عاصمة للمال والأعمال تضاهي باقي عواصم العالم المتقدم.

تم إحداث الطرامواي، والمسرح الكبير، والقطب المالي، وإنشاء حدائق فاهرة وقناطر وممرات تحت أرضية لتسهيل حركة النقل والتنقل، كما تم إنشاء كورنيش زياتة وكورنيش أنفا، وبعد ذلك تم إحداث الباصواي وغيره من المشاريع التي غيرت وجه الدار البيضاء. حديقة الحيوانات في هذا المخطط كانت محط إعادة تأهيل فقط شأنها شأن المركب الرياضي محمد الخامس، وقد خصص لها ما يقارب الملايير لتحقيق هذا الهدف، وحدد لها موعد الافتتاح سنة 2017.

تم بعد ذلك، وبعد مبررات عديدة، تم تحديد سنة 2019 كموعود أخير للافتتاح. أخيرا ظهرت أسرار الفرحة على ساكنة عين السبع وشبابها، لأن هذا المرفق كان بالنسبة للعديد من مصدر رزق ومصير حركة اقتصادية مفيدة للكثير من الشباب. لتخرج شركة التنمية المحلية "الدار البيضاء للتهيئة" وتجهض تلك الفرحة بإعلانها أن الأشغال التي قامت بها تحتاج إلى إصلاحات إضافية، وبأن الأموال التي قدمت لها في إطار البرنامج التنموي لم تكن كافية.

لذلك، سيتغير موعد الافتتاح إلى حين سنة 2021، إن توفرت الأموال وتوفرت الظروف المواتية. لما بلغ هذا الموعد، لم تفلح الشركة في فتح الحديقة، وبدا الحديث عن التعاقد مع شركة متخصصة في تهيئة هذا النوع من الحدائق، وهي شركة أجنبية تكلفت شركة "الدار البيضاء للتهيئة" بمواكبة الإجراءات الإدارية معها. ليسود صمت طويل أعقبه إعلان صادم، وهو أن تلك الشركة لم تعد ترغب في تدبير الحديقة.

سيعقب هذا الفشل اقتراح آخر يقول إن شركة التنمية المحلية "كارا إيفنت" هي التي ستتكلف بإتمام الإصلاحات والتعاقد مع شركة من الشركات المتخصصة في تدبير حدائق الحيوان. منذ ذلك الحين، والأخبار ومعها الأخبار المضادة تتناقل. مرة يقال إن المدينة لم تنجح في إقناع أي شركة، ومرة يقال إن عملية تحديد شركة متخصصة جارئة على قدم وساق. حتى إن مجلس مدينة الدار البيضاء عقد قبل أشهر دورة وحدد ثمن تذكرة الدخول إلى الحديقة في 50 درهما، ليعتقد الجميع أن المنشأة ستفتتح في أقرب الأجل، وبأن كل الأمور

ففي الوقت الذي صادق المجلس على سومة 50 درهما، تأكد من لدن الشركات المختصة أن هذه السومة غير كافية، رغم الدعم المالي الذي ستقدمه الجماعة للشركة والمحدد في مليار ونصف سنويا. لذلك، فالمجلس في حيرة من أمره اليوم، وهو يبحث عن صيغة لإلغاء المقرر القديم وأستصدار مقرر جديد، ومحاولة إقناع الساكنة بأن المبلغ الذي سيتم وضعه، وهو الرقم الدقيق لأنجاح عملية تسخير المرفق، يجب أن يصل إلى 90 درهما، وهو ما يظهر عشوائية التدبير لدى مجلس المدينة. إذ في وقت سابق كان الصراع بين منتخبيه حول ثمن 70 درهما و50 درهما، وهم بذلك لم يكونوا يتفوقون على دراسة علمية دقيقة، بل كانوا يلجؤون إلى "حساب الكاشوش"!

حلب الحيوانات في أسرع وقت ممكن. ومعلوم أن الطلب الذي يقدم لهذه الجمعيات قد ينتظر سنوات، إذ تنتظر الجمعية توفر المطلوب من حدائق أخرى تعدها لطالبها. وقالت ذات الأخبار إن الحيوانات الخاصة بحديقة الحيوانات كانت متوفرة في وقت من الأوقات، إلا أن الجماعة تأخرت في عقد اتفاقية معها، مما جعل مرفق الدار البيضاء يدخل إلى غرفة الانتظار. بالمناسبة، يجب أن نشير إلى أن لا أحد من المسؤولين بجماعة الدار البيضاء يتوقف على أجوبة دقيقة حول موعد افتتاح الحديقة، أو أين بلغت الإجراءات مع الشركة التي ستدبر مرافقها، وهل تم استقدام الحيوانات أم لا. لكن الخبر اليقين هو أنه بعد الدراسة والتشاور، وجد مجلس مدينة الدار البيضاء أنه أمام معضلة ثانية تتعلق بثمن تذاكر الدخول إلى الحديقة.

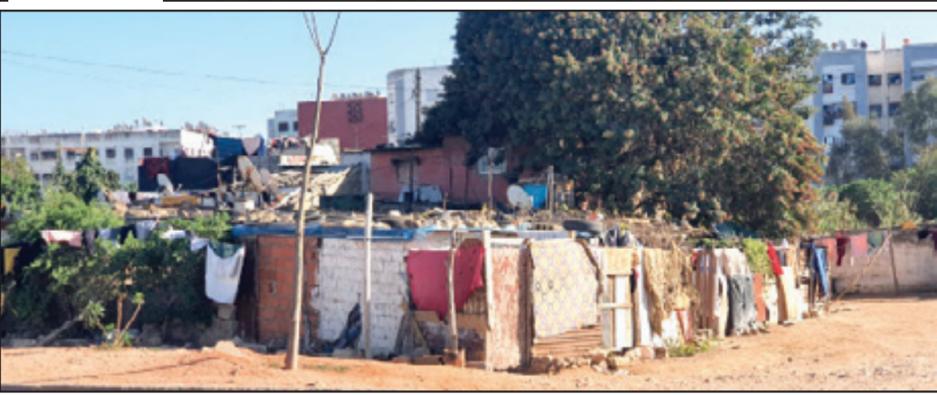
التعاقدية والإدارة قد تمت، وبأن التفاهم مع الجهات المختصة في جلب الحيوانات قد تم. وأخيرا سترى هذه الأجيال الزراعة ووحيد القرن عن قرب.

بلغنا سنة 2025 وما زالت الأغلال توعد أبواب الحديقة. أي حوالي 8 سنوات من أجل إعادة التأهيل. وما هو هذا التأهيل لم يتحقق بعد. الأخبار الواردة من داخل مجلس مدينة الدار البيضاء هذه الأيام تقول إن المسؤولين كانوا في بحث مضن عن شركة لها علاقة بإحدى الجمعيات التي تعنى بهذه الحيوانات، إذ إن حيوانات الحدائق لا تناع ولا تنسرى، وإنما هناك جماعات مختصة تنقلها من هذه الحديقة إلى تلك رفقاً بها من جهة وحفاظاً على تسلسلها وسلالاتها عبر العالم. والشركة التي لها العلاقة مع هذه الجمعيات هي من ستدبر المرفق، لأنها تستطيع

## الأحياء الصفيحية والمباني الآيلة للسقوط في الدار البيضاء: تحديات حضرية كبرى تواجه المسؤولين قبل استحقاق 2030



تصوير: هيثم رغيب



### حديقة مشترى

مغربية أخرى لاستقبال استحقاقات رياضية عالمية في غضون سنوات قليلة، ويتعلق الأمر بالمباني الآيلة للسقوط التي تنتشر بشكل خاص في مناطق المدينة القديمة ودرب السلطان والحي المحمدي، هذه المباني التي يرجع ظهورها إلى أواخر الثمانينات بدأت في التناهي مخلفة إلى جانب الإشكالات والمعضلات الاجتماعية والاقتصادية، العديد من الماسي والضحايا الأبرياء.

الإحصائيات حول عدد هذه الدور غير دقيقة ومتضاربة في الدار البيضاء لكن المؤكد أن ما يفوق السبعين ألف نسمة تقطن بها على شكل أسر مركبة قد تسكن البيت الواحد الذي يتم تقسيمه إلى عدة طبقات منهالكة خصوصا بعمالات مقاطعات الدار البيضاء -أنفا، وهذه الفداء -مرس السلطان وعين السبع -الحي المحمدي، تمثل تلك المباني تحديا إضافيا للسلطات المحلية، حيث أن توفير حلول إسكانية بديلة أو إعادة تأهيل هذه المباني يتطلب موارد مالية كبيرة، وهو أمر صعب في ظل الأزمات الاقتصادية الحالية كما أن القرارات الخاصة بهدم الدور الآيلة للسقوط، تصطدم بصعوبة التنفيذ بسبب رفض صاحب الملك أو رفض السكان المتكثرين.

ومع اقتراب استحقاق كأس العالم 2030، الذي سيحتضنه المغرب، فإن هذه المناسبة تعد فرصة تاريخية لتحسين المشهد الحضري للدار البيضاء التي تحظى بفرصة لاستثمار هذه المناسبة الكبيرة في إطلاق مبادرات جريئة للتصدي لمشكلة الأحياء الصفيحية والمباني الآيلة للسقوط بشكل نهائي، فبدلا من البحث عن الوعاء العقاري الذي يستوعب تلك المشاريع الجديدة لماذا لا يتم التفكير في تحسين البنية التحتية وتحويل تلك المناطق إلى مناطق سكنية لائقة بعد إعادة تأهيلها، وهو المطلب الذي يطالب بهم معظمهم خصوصا بالأحياء الصفيحية، مفضلين أن يتم بناء مساكن لائقة في عين المكان بدل إبعادهم لمسافة كبيرة وانزعاجهم من هويتهم الاجتماعية والثقافية لتتم زرعهم في بيئة غريبة تفارق من معاناتهم وشعورهم ب"الحركة" والغبن مما يعيد إنتاج ظواهر سلبية تشبه أو تتجاوز ما كان موجودا بالأحياء الصفيحية، في غياب برامج تعليمية ومهنية كافية تهدف إلى رفع مستوى معيشة السكان المرشحين، وتفكر في برامج دمج هؤلاء السكان في مجالات العمل المختلفة لتحسين وضعهم الاقتصادي، كما لو أنهم لا يحتاجون سوى إلى السكن فقط، وذلك لتحقيق نجاح حقيقي في مواجهة أزمة الأحياء الصفيحية والمباني الآيلة للسقوط، بالاعتماد على السلطات المحلية والجهات الحكومية المعنية بتنظيم الأراضي، ما يعرقل عملية إعادة تخصيص هذه الأراضي لبناء مساكن جديدة دون إغفال الحديث عن وجود نقص في الاستثمارات الشاملة التي تعنى بإعادة دمج السكان في النسيج الحضري والاجتماعي بشكل مستدام.

في بعض الأحيان، يتم إزالة هذه الأحياء دون أن يتم توفير بدائل مناسبة للسكان مما ينجم عن غياب رؤية متكاملة للقضاء على هذه المساكن، حيث يتم تخصيص مشاريع سكنية بعيدة بكيلومترات كثيرة جدا عن أماكن عمل المعنيين أو مدارس الأبناء مما يزيد من المشاكل التي يعانون منها، وينضاف إلى ذلك النقل إلى مهمم اليومي الشيء الذي يكرس فقرهم إذ أن العديد منهم يتخلى عن عمله بسبب بعد المسافة. تحديات الدار البيضاء لا تفتت عند المسافة التي تنتشر كدور بشعة على وجه الدار البيضاء بل هناك تحد إضافي أمام التنمية بالمدينة التي تستعد ومعها مدن

## في ندوة حول «إعلام جهة الشرق بين التحديث وتحديات التكنولوجيا والحكمة الذاتية»

# حنان رحاب: «الحديث عن إعلام جهوي يقدم خدمة جادة للمغاربة لا يمكن في ظل الأوضاع التي تعرفها المقاولات الإعلامية الجهوية»



ولتنظيم المهنة، أكدت حنان رحاب على إعادة مراجعة القوانين المنظمة للمهنة مراجعة شاملة بما يستجيب للتطور الرقمي الذي تعرفه هاته المهنة بشكل تام دون تغييب الذكاء الاصطناعي، والحديث عن الصحافة الإلكترونية بشكل واضح وصريح، مع وضع قانون ينظم الممارسة المهنية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي... وخلصت إلى ضرورة تنظيم المهنة بإطلاق عالية "بعيدا عن التدافع الذي لن يخدم الديموقراطية وبعيدا عن الممارسات المهنية التي لن تخدم تطور المهنة، وبعيدا عن محاولة تقليص عدد الصحفيين لهذه المهنة بمبررات لا يمكن أن تتركنا منذ كورونا إلى الآن".

وكتبت في ندوة بوجدة تحت عنوان "إعلام جهة الشرق بين التحديث وتحديات التكنولوجيا والحكمة الذاتية" نظمتها مؤخرا صحيفة إكسبريس بتعاون مع مبادرة الإعلام الذكي بإفريقيا، (أكدت على ضرورة إحاطة المؤسسات الإعلامية الجهوية بعناية خاصة ومميزة في إطار تنظيم المهنة "لكي تتمكن من تنظيم وتطوير نفسها والدفاع عن استمراريتهما وعن فرص الشغل التي تخلفها وبالتالي ضمان الديمومة". وتطرق في هذا الصدد إلى مسألة الدعم التي اعتبرتها "طابو" يجب تكسيه، حيث "نجد أنه اليوم ببلادنا ليست هناك آليات لمراقبة الدعم المقدم للإعلام بشكل عام، وأنه ليست هناك المردودية المناسبة والمواكبة لهذا الدعم وهناك تفاوت كبير بين المؤسسات الوطنية والمؤسسات الجهوية" تقول حنان رحاب، مشددة على وضع لجان للدعم على المستوى الجهوي، وتخصيص مجالس الجهات دعم خاص للجان الإعلامية، وتمتعها بإعفاءات ضريبية وكذا أداء الحكومة أجور وواجبات الانخراط في الضمان الاجتماعي بالنسبة للمؤسسات الصحفية الصغرى أسوة بالمؤسسات الكبرى...

### سميرة البوشاوي

ذكرت حنان رحاب نائبة رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية بان الحديث عن إعلام جهوي يقدم خدمة جادة للمغاربة "لا يمكن في ظل الأوضاع التي تعرفها المقاولات الإعلامية الجهوية وفي ظل تمركز الدعم على مستوى محوري الرباط والدار البيضاء".

وأضافت المتحدثة بان إصلاح قطاع الصحافة لا يمكن دون تكافؤ بين المؤسسات الكبرى والمؤسسات الصغرى، ودون رؤية واضحة حول حماية الحق في الشغل سواء في المركز أو الجهات وذلك "من أجل إعلام وطني قوي مساهم في التنمية، مساهم في سلامة الرأي العام الوطني ومساهم في تقديم أخبار وطنية بكل تجرد في إطار المهنة وفي إطار الرأي والرأي الآخر، دون تشهير أو ابتزاز أو محاباة مدمرة". ونوهت حنان رحاب بالندوة المنظمة بوجدة، مشيرة إلى أنه من الضروري نقل النقاش حول مهنة الصحافة، أدوارها، آلياتها والتحديات الملحقة علينا اليوم "سواء كمغاربة أو كصحفيين"، من المحور إلى المدن البعيدة عن المحور...

وتطرق إلى الشواهد والاختلالات التي تحيط بمهنة الصحافة، مبرزة بان هذه المهنة المنظمة بالقانون "أصبح الكثيرون يمارسونها خارج القانون"، وأشارت إلى مجموعة من الظواهر "الغير قانونية" التي قالت بانها "باتت اليوم تستأسد داخل هذا المجال المنظم، وتعتبر نفسها هي الأصل وأن المهنة والقانون مجرد أمور غير ضرورية تحد من حرية التعبير ومن حريتهم..." وذكر بان الطفرة الرقمية لم يتم استغلالها فيما يفيد القارئ أو المستمع، أو يفيد الوطن ويفيد المغاربة، حيث يتم استغلالها إما في نشر الأخبار الكاذبة، أو ممارسة التشهير والابتزاز أو محاولة تضليل الرأي العام بفيديوهات وإما في انتحال صفة صحفي من داخل مواقع التواصل الاجتماعي...

ولكن أيضا للاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي والتحليلات الرقمية، كما تطرق إلى تعزيز الحكمة الذاتية لتلعب دورا محوريا في ضمان شفافية ومصداقية العمل الإعلامي "هذه الحكمة ليست فقط واجبا، بل حاجة أساسية للحفاظ على استقلالية الإعلام وتعزيز ثقافة المحاسبة والنزاهة المهنية والمنافسة الشريفة" يقول المتحدث.

وتطرق إلى تأثير الثورة الرقمية على مستقبل الإعلام، مبرزا بان التحول الرقمي يغير بشكل جذري طريقة استهلاك المحتوى الإعلامي "ما يدفعنا للتساؤل عن تأثيره على الإعلاميين وطرق تدريبهم وتطوير مهاراتهم"، مؤكدا على ضرورة السعي لجعل الإعلام أداة بناء وتوعية في المجتمع، والاستفادة من التكنولوجيا لمواجهة التحديات "أدلا من أن تكون عبئا علينا".

وعن مبادرة الإعلام الذكي بإفريقيا، ذكر يحي بالي بانها مبادرة رائدة ومشروع إعلامي سيسهم في بناء إعلام يلبق بتطلعات مجتمعنا ويواكب التحولات التكنولوجية العالمية...

وخلصت الندوة التي نظمتها صحيفة إكسبريس بتعاون مع مبادرة

الإعلام الذكي بإفريقيا بهدف تعزيز الحوار وتبادل الرؤى بين مختلف الفاعلين في قطاع الإعلام من صحفيين، مهنيين وأكاديميين، حول كيفية مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة والاستفادة منها لرفع مستوى وجودة الإعلام المحلي وتعزيز دوره في التنمية الشاملة للمنطقة. (خلصت) إلى ضرورة ترسيخ مبدأ الشمولية والمشاركة الجماعية بين الإعلاميين، بناء قنوات فعالة للتنظيم الذاتي وتحفيز الحوار والتواصل، توفير فضاء للنقاش حول التحديات المشتركة وطرح الحلول، مع تعزيز دور الفروع الجهوية للنقابة الوطنية للصحافة المغربية في النهوض بالمهنة خصوصا فرع جهة الشرق، وتنظيم دورات تكوينية لتعزيز مهارات الصحفيين ومواكبة المستجدات...

هذا، واختتمت الندوة التي عرفت حضور عدد من الإعلاميين، الطلبة، فاعلين في المجتمع المدني ومهتمين، بتوقيع كتاب "أسرار النجاح" للدكتور سمير بنعيادة، المنسق الجهوي لمؤسسة محمد الخامس للتضامن بجهة الشرق، وهو عمل قدم من خلاله رؤى عملية تساعد الأفراد على تحقيق التفوق في حياتهم المهنية والشخصية...

## بعد أربعين سنة من الاختفاء النادي السينمائي يعود إلى رحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك سيدي عثمان

بأن كلية بنمسك سيدي عثمان كانت لها الريادية في العديد من الأنشطة الثقافية والفنية، وذلك من خلال تنظيم تظاهرات دولية مثل مهرجان المسرح الجامعي ومهرجان فن الفيديو، وقبلهما النادي السينمائي محمد الركاب الذي يعود تاريخ تأسيسه إلى سنة 1984، حيث كان يشكل في زمنه فضاء للنقاش وتبادلا للأراء وكذلك متنفسا للاستمتاع بجماليات الفن السابع لطلبة الجامعة.

ويبقى النادي السينمائي محمد الركاب مشروعا فنيا يستحق كل التشجيع من قبل المسؤولين داخل وخارج أسوار جامعة الحسن الثاني، من خلال الدعم المادي واللوجستيكي، حتى يضمن استمراريته، وتحقق غايته في نشر الثقافة السينمائية.

بسبب عودة النادي السينمائي الذي يحمل اسم والده إلى الساحة الفنية، مذكرا بفترة الثمانينات حين اشتغل محمد الركاب، كاستاذ لمادة السمعي البصري بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسيدي عثمان، إلى جانب الناقد المرحوم مصطفى سنساي وآخرين. وقد شهدت قاعة عبد الله العروي عرض ثلاثة أفلام قصيرة لمخرجين شباب وهي "غربان" للمخرج الغرواني معدان، "الفراشة" من إخراج أنس الزماتي و"مداد أخير" كذلك للمخرج يزيد القاديري، تابعها عدد كبير من طلبة كلية الآداب بحب وشغف كبيرين. وقد عرف يوم الافتتاح حضور الناقد والكاتب المغربي عبد العالي معروز الذي أدلى بتصريح إعلامي، اعتبر فيه عودة النادي السينمائي إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية حدثا سارا بالنسبة لكل المهتمين بهذا الشأن، إذ سيساهم في نشر ثقافة السينما داخل الحرم الجامعي، مذكرا

أجيال السبعينات والثمانينات بأعمال سينمائية متفردة، وفي مقدمتها الشريط المغربي الطويل "حلاق درب الفقراء". وفي شهادة مؤثرة أمام الحضور الذي ملا جنبا قاعة عبد الله العروي، قال المخرج الشاب: "لم يكن محمد الركاب يعمل من أجل الحصول على سيارة فارهة أو امتلاك فيلا على البحر، بل كان مهووسا على الدوام بالإبداع والعمل الفني خدمة للسينما وللوطن الذي كان يسكن وجدانه"، مشيرا إلى أن والده سبق وأن أخرج شريطا سنة 1963 بالمانيا، ليعود بعد ذلك إلى المغرب، مقتنعا بأن بلده هو الأجدر بأن يستفيد من كفاءته وإنتاجاته، خاصة وأن السينما المغربية آنذاك ما زالت في بدايتها، وكانت خزانها في حاجة إلى من يغنيها بالأعمال الفنية سواء تعلق الأمر بشريطة طويلة أو قصيرة أو بالأفلام الوثائقية.

وكشف المخرج الشاب عن شعوره بالفخر

### عبد الرحيم الراوي

افتتح النادي السينمائي محمد الركاب أبوابه يوم الأربعاء 20 نونبر 2024 بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسيدي عثمان، بعد أن ظلت موصدة لمدة أربعين سنة تقريبا. وبهذه المناسبة ألقى رئيسة النادي هبة الله حارتي كلمة أمام الحاضرين، نوهت فيها بالمبادرة التي اتخذتها إدارة الكلية في إعادة فتح النادي، والتي ستعطي حسب الرئيسة، نفسا جيدا للطلبة العاشقين للفن السابع، وسيمكن من خلق حراك فني وثقافي داخل الكلية.

وقد تميز اللقاء بحضور المخرج يونس الركاب الذي أعرب عن شكره وامتنانه للدعوة من أجل المساهمة في افتتاح أشغال الدورة الأولى للنادي السينمائي، مستحضرا روح والده المرحوم محمد الركاب، واحد من المخرجين الكبار الذين طبعوا ذاكرة



اقتصادية أبرزها استحوذ اللوبيات الفرنكوفونية ببعدها الكولونيالي على المشروع الثقافي المغربي، وتحدث عنها الأستاذ عبد القادر البدوي في محاضراته ولقاءاته وفي مقالاته على مختلف الصحف الوطنية وجمعها في كتابه "دفاعا عن المسرح المغربي"، الذي صدر في التسعينات وأيضا في كتاب "عبد القادر البدوي سيرة نضال" الذي صدر بعد رحيله 2022. مسرحية في انتظار القطار ستعرض أيام: الأربعاء 27 نونبر 2024 بمسرح عفيفي - الجديدة الخميس 28 نونبر 2024 بالمركز الثقافي، بن جريب الجمعة 29 نونبر 2024. بالمركز الثقافي الداوديات. مراكش السبت 1 نونبر 2024. بالمركز الثقافي. آيت اورير الأحد 1 ديسمبر 2024. بالمركز الثقافي. خميس الزمامرة المسرحية د راماتورجيا عميد المسرح المغربي الأستاذ عبد القادر البدوي و من إخراج حسناء البدوي و من تشخيص إبراهيم العماري - حسناء البدوي - زكرياء اشكور - علاء الدين الحواص - رشيدة السعودي محمد عاقيل - ليلي المتقي و عفاف أزلوطي. الإدارة الفنية كريمة البدوي

احتفاء بذكرى عيد الاستقلال، وتحت إشراف وزارة الثقافة والشباب والاتصال - قطاع الثقافة، يستمر مسرح البدوي في جولته المسرحية عبر أقاليم المملكة لموسم 2024 بعرض مسرحية "في انتظار القطار" من ربرتوار مسرحه إحياء للذاكرة المسرحية والثقافية الوطنية لهذا المسرح العريق، الذي أصبح يشكل جزءا من التراث الثقافي اللامادي المغربي، حيث تأسس سنة 1952 بالدار البيضاء من رحم الحركة الوطنية والمقاومة الشعبية، وساهم في تشكيل ملحمة الاستقلال، لينطلق في المشاركة في بناء مغرب الاستقلال وفي التأسيس للبنية التحتية الثقافية الوطنية منذ مطلع الستينات، حيث تحول مسرح البدوي عبر مسيرته الفنية والثقافية والنضالية لعقود إلى ركيزة أساسية للمشروع الثقافي الوطني الذي سعى لإكمال استقلال المغرب، باستقلال ثقافي يحافظ على مفردات الهوية المغربية الأصيلة ويدعمها من خلال التعليم والثقافة من أجل بناء مجتمع المعرفة والإبداع والحدائق مع الانفتاح الحضاري على الثقافات الإنسانية في إطار تبادل ثقافي يحترم المرجعية المغربية.

تعثر المشروع الثقافي المغربي الوطني لعقود لأسباب سياسية



## مسرح البدوي يعرض مسرحية « في انتظار القطار » إحياء للذاكرة المسرحية والثقافية الوطنية



## المجموعة القصصية «سيفي» للمصطفى كليتي الصورة: انعكاس صادق للذات أم مجرد قناع؟

د. فاطمة الديبي

تعتبر المجموعة القصصية القصيرة "سيفي" للمبدع المصطفى كليتي التي تحوي بين دفتيها خمسا وعشرين قصة؛ عملا أدبيا يجمع بين الواقعية السحرية وبراعة الوصف وسلاسة السرد، ليرسم لوحات حية من المجتمع المغربي المعاصر، حيث تتناول مجموعة من القضايا الاجتماعية والسياسية بأسلوب فني مبتكر، مما يجعلها عملا أدبيا متميزا.

تحليل العنوان:

عنوان المجموعة "سيفي" هو عنوان إحدى قصص المجموعة، واختيار الكاتب له عنوانا للمجموعة ليس اعتباطيا، لأنه يحمل في طياته دلالات متعددة، ويعتبر بمثابة مفتاح لفهم مضمون القصص. فكلمة "سيفي" هي معربة عن الكلمة الإنجليزية "Selfie"، وترتبط بشكل مباشر بالصورة الذاتية التي يتخذها الفرد لنفسه، وهي تعكس الرغبة في التعبير عن الذات وإظهارها للعالم، ولكن هذه الرغبة تترافق في الوقت نفسه مع سؤال حول حقيقة هذه الصورة، وهل هي انعكاس صادق للذات أم مجرد قناع؟

- دلالات العنوان:

1- الذاتية والهوية: يشير العنوان إلى اهتمام الكاتب بالذاتية والهوية، وكيف يتم تشكيلها وتطوورها في عصرنا الحالي.  
2- الريف والمظهر: قد يعكس العنوان الرغبة في الظهور بمظهر مثالي والتلاعب بالصورة الذاتية لتحقيق أهداف معينة.  
3- العزلة والوحدة: رغم أن السيليبي يمثل وسيلة للتواصل، إلا أنه قد يعزز الشعور بالعزلة والوحدة، حيث يصبح الفرد منعزلا في عالمه الخاص.

4- التقنية والتكنولوجيا: يرتبط العنوان ارتباطا وثيقا بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي وكيف تؤثر هذه التقنيات على حياتنا اليومية.

العلاقة بين العنوان وباقي قصص المجموعة:

يمكننا ملاحظة أن عنوان المجموعة "سيفي" يرتبط بشكل وثيق بموضوعات القصص المختلفة. ففي العديد من القصص، نجد شخصيات تبحث عن هويتها، وتستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن نفسها، ولكنها تواجه صعوبات في بناء علاقات حقيقية. كما أن بعض القصص تتناول موضوع الصورة النمطية والرغبة في الظهور بمظهر معين، وهو ما يتماشى مع دلالات كلمة "سيفي".

العناصر الفنية:

1- الواقعية السحرية: يعتمد المبدع كليتي على الواقعية السحرية في رسم لوحاته، حيث يمزج بين العناصر الواقعية والخيالية، مما يخلق أجواء غريبة وساحرة.

2- السرد السلس: يتميز أسلوب الكاتب بالسلاسة والوضوح، مما يجعل القارئ يغمس في عالم القصص بسهولة. كما أنه يستخدم تقنية المخاطب أثناء السرد في بعض القصص وهذه التقنية من أهم السمات المميزة لكتابات المبدع كليتي، فبدلاً من سرد الأحداث بشكل موضوعي، يخاطب الكاتب الشخصية مباشرة، وكان القارئ من يخاطبها مما يخلق حواراً بين القارئ والشخصية أو بين الكاتب والقارئ، فيجعل القارئ يشعر وكأنه شريك في الأحداث وموجه لها. وهي تقنية تخلق تفاعلاً أكبر بين الكاتب والقارئ، مما يجعل القراءة تجربة أكثر غنى وإثارة، وتجعل القارئ يشعر وكأنه جزء من القصة.

3- براعة الوصف: يمتاز الكاتب ببراعة فائقة في الوصف حيث يستخدم لغة شاعرية وعبارات مؤثرة لرسم لوحات حية للقارئ. فيتميز وصفه بالدفقة والتحديد، حيث يختار الكلمات والعبارات بدقة متناهية، مما يخلق لدى القارئ صورة واضحة ومفصلة عن الشخصيات والأماكن والأحداث. كما يتميز بالحسية، لاستخدامه الحواس الخمس في وصفه، مما يجعل القارئ يشعر وكأنه يعيش الأحداث بنفسه. بالإضافة إلى تميز وصفه بالرمزية، حيث يوظف الرموز بشكل مكثف، فتحمل الأشياء والأحداث دلالات ومعاني أعمق من ظاهرها. كما يرتبط الوصف عنده بشكل وثيق بالحالة النفسية للشخصيات، فكل وصف يعكس حالة نفسية معينة.

4- اللغة: يستخدم الكاتب لغة عربية فصلى مع لمسات من العامية المغربية مما يعطي النصوص طابعاً محلياً.

5- الشخصيات: تنوعت الشخصيات في المجموعة بين البسطاء والمطحونين والمثقفين... مما يعكس تنوع المجتمع المغربي.

6- الأحداث: تتناول الأحداث قضايا اجتماعية وسياسية ملحة، مثل الفساد والفقر والهجرة والحروب..

أهمية المجموعة:

1- مرآة للمجتمع: تعكس المجموعة صورة واقعية للمجتمع المغربي، مع كل تعقيداته وتناقضاته.  
2- لغة أدبية رفيعة: تتميز المجموعة بلغة أدبية رفيعة، تساهم في إثراء المشهد الثقافي العربي.  
3- طرح قضايا مهمة: تطرح المجموعة قضايا اجتماعية وسياسية مهمة، وتدعو إلى التفكير النقدي.  
4- إسهامها في تطوير القصة القصيرة: تعتبر المجموعة إسهاماً مهماً في تطوير القصة القصيرة العربية.

\* نقاط القوة في المجموعة: الإبتكار: يتميز المبدع كليتي بابتكاره في استخدام الواقعية السحرية.

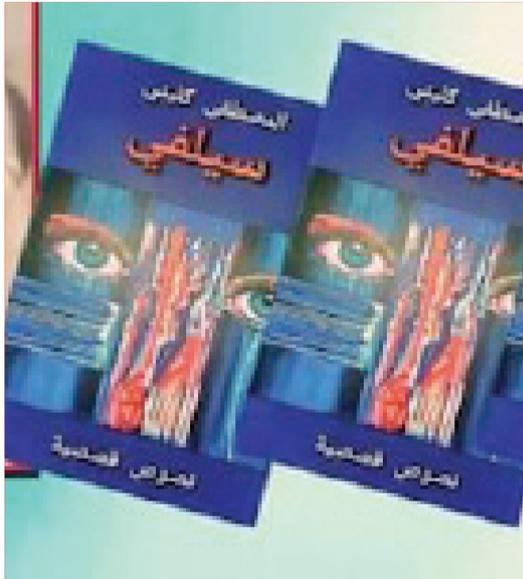
2- العمق: تتعمق القصص في النفس البشرية والمجتمع.

3- السخرية: يستخدم الكاتب السخرية كأداة لنقد الواقع.

نقاط الضعف "إن وُجدت": قد يجد بعض القراء صعوبة في فهم بعض الرموز والاستعارات المستخدمة في القصة.

قد يرى البعض أن بعض القصص طويلة بعض الشيء.

خاتمة: تعتبر المجموعة القصص "سيفي"



للمبدع مصطفى كليتي عملاً أدبياً متميزاً، يثير العديد من التساؤلات حول الذاتية والهوية في عصرنا الحالي، خاصة في ظل الانتشار الواسع لثقافة الصورة الذاتية "السيفي".

يقدم المبدع من خلال هذه المجموعة رؤية عميقة ومعقدة لواقعنا المعاصر، حيث تتداخل التقنيات الحديثة مع العلاقات الإنسانية، وتشكل هويتنا بشكل كبير.

كما أنها تساهم في إثراء المشهد الثقافي العربي لتميرها بواقعيتها السحرية ولغتها الرشيقة، وطرحها لقضايا اجتماعية وسياسية مهمة، فيمكن اعتبارها مرآة عاكسة للمجتمع المغربي المعاصر، داعية إلى التفكير النقدي في القضايا التي تواجه المجتمع.

خاتمة: تعتبر المجموعة القصص "سيفي"

## في المعرض الجهوي للكتاب بتمارة بيت الشعر: لحظات تكريم وتوقيع إصدارات

في إطار فعاليات الدورة 14 للمعرض الجهوي للكتاب الذي تنظمه المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) لجهة الرباط سلا القنيطرة، ينظم بيت الشعر في المغرب اللقاءات الثقافية والشعرية التالية:

الخميس 28 نونبر 2024، في الساعة الخامسة مساءً.  
حفل تقديم وتوقيع ديوان "نسبت هذاك يا أبي" للشاعر منير السرحاني، وديوان "خطاب التنحي" للشاعر فؤاد شرودي. تقديم الشاعر عزيز أزغاي.  
السبت 30 نونبر 2024، في الساعة السادسة والنصف مساءً.  
حفل تكريم المترجم الدكتور عبد الرحيم العطوي، بمشاركة الأساتذة: د. منير البصري الفيلالي، د. سليمان الفرشي، ود. مراد القادري.  
الأحد 1 دجنبر 2024، في الساعة الرابعة والنصف مساءً.  
تقديم كتاب الشاعر والصحفي عبد الحميد جماهري "أنا وفلسطين، المسافة الصفر" الصادر ضمن منشورات دار الثقافة، تقديم الشاعر والصحفي عبد العزيز بنعوي. جميع هذه اللقاءات تنعقد بفضاء المعرض الجهوي للكتاب، ساحة قسبة تمارة، قرب الكنعة العسكرية، مدينة تمارة.



## \*شبكة المقاهي الثقافية: ندوات وتوقيعات



في إطار فعاليات المعرض الجهوي للكتاب في نسخته 14، المنظم من طرف المديرية الجهوية لقطاع الثقافة لجهة الرباط سلا القنيطرة، تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب نشاطين وهما:

ندوة تحت عنوان "المقاهي الثقافية بالجهة: الحصيلة والآفاق" بمشاركة الكاتب والصحفي إدريس عمار والمترجم أبو الوفاء النقالي، سيرها الفاعل الثقافي نور الدين أشتاني، وذلك يوم الخميس 28 نونبر 2024، في الساعة السادسة مساءً بفضاء المعرض ساحة القسبة قرب الكنعة العسكرية بتمارة المركز، بالإضافة إلى توقيع الإصدارين التاليين:

النص المسرحي "حشرة القلاس" للمبدع كريم الفحل الشراقي، وكتاب "كورونا لياالي الحجر الصحي" للصحفي الحسن ابت بيهي ابتداء من الساعة السابعة مساءً بنفس الفضاء.

لقاء يقدمه الدكتور أبو الوفاء النقالي.

## الملتقى الوطني الثالث للقصاصين الشباب

تحت شعار "قصص الناشئة: تجارب ورهانات"، ينظم "الراصد الوطني للنشر والقراءة"، فعاليات "الملتقى الوطني الثالث للقصاصين الشباب" (دورة أحمد عبد السلام النقالي والمهدي الوديعري)، يومي السبت 30 نونبر و01 دجنبر 2024، برواق محمد السادس المديرية الجهوية للثقافة، طنجة، وذلك حسب البرنامج التالي:



السبت 30 نونبر 2024  
الرابعة بعد الزوال: افتتاح الملتقى  
- تتويج الفائز بجائزة "رونق لسنة 2024: القاص عبد الواحد الغندوري.  
- تسليم الشواهد التقديرية لأعضاء لجنة القراءة.  
- تكريم بعض أعضاء الراصد الوطني للنشر والقراءة.  
الخمسة مساءً

تقديم وتوقيع المجموعة القصصية «غبار أحلام وواقع» للقاص عبد الواحد الغندوري، تقديم: رشيد أمديون (سيدي علال التازي)، تنشيط: محمد الشاب (مشرع بلصصري).  
السابعة والنصف مساءً  
قراءات قصصية، بمشاركة الأساتذة: عبد السلام الجباري (صيلة)، فاطمة الشيربي (سلا)، أحمد شكر (الدار البيضاء)، ربيعة عبد الكامل (الدار البيضاء)، صفاء اللوكي (القنيطرة)، محمد ميعيط (طنجة)، كريم بلاد (أكادير)، عبد الواحد الغندوري (برشيد)، تنشيط: هشام كنيش (سيدي علال التازي).

الأحد 01 دجنبر 2024  
الحادية عشرة صباحاً،  
ندوة: «قصص الناشئة: تجارب ورهانات»، بمشاركة الأساتذة: محمد كروم (الحون)، أحلام الزويوار (القصر الكبير)، فاطمة الزهراء المرابط (صيلة)، تنشيط: عر الدين المعتمد (سيدي سليمان).  
الثالثة عشرة صباحاً،  
تتويج الفائزين بجائزة "رونق" الوطنية في القصة (دورة أحمد عبد السلام النقالي والمهدي الوديعري):  
- كلمة لجنة القراءة.  
- تسليم الجوائز لبعض الفائزين والفائزات  
- تسليم الشواهد إلى أعضاء لجنة القراءة.  
- توقيع المجموعة القصصية «مشتات 5»  
- تتويج الفائزين بجائزة الورشات و تقنيات الكتابة القصصية:  
يونس أمين - يوسف الصلعي - أمال عيس - نور الهدى الصغيري - فاطمة الهنا. وستنقل الملتقى، عرض منشورات «رونق» في القصة القصيرة والدراسات النقدية في الإبداع القصصي، وتوقيع بعض المجاميع القصصية.

## حسن برما ضيف "آفاق متعددة"



تنظم جمعية "آفاق متعددة" بالدار البيضاء، لقاء ثقافياً من تنشيط الأستاذة أمينة أوتنمين، تستضيف من خلاله القاص والشاعر حسن برما لتقديم وتوقيع إصداراته: "سيف الريح" و "حين تكلم البحر".  
ينظم اللقاء يوم الجمعة 29 نونبر 2024 في الساعة السابعة مساءً بالمرکز الثقافي نجوم سيدي مومن شارع محمد زفراف  
صدر للقاص برما من قبل: ضمير الخائب (قصص)، دفين العتبة، في عين الظلمة (قصص) صباح الورد والاعتراف (شعر)، ارتعاشات ترفض التجنيس (قصص)، شهد النسيان ناداني (شعر)، حين تكلم البحر (قصص)، سيف الريح (شعر).

## بين «بلاغة السلاطة» و«بلاغة الشارع»

## غسان عبد الخالق يعاين «البلاغة السياسية من منظور حضاري»

تطبيقات في النثر السياسي (العربي)، حتى سارع بعض القراء والأصدقاء، إلى مطالبتني بضم هذا الكتاب إلى سابقه: (الدولة والمذهب: جدل السلطة والسلطة الموازية) و«بلاغة الشارع»، بحثاً تطبيقية في النقد الثقافي، انطلاقاً من اعتقادهم بأن هذه الكتب الثلاثة، تمثل سلسلة متصلة، ومن المستحسن أن تُجمع في مجلد واحد، تحت عنوان بارز ينتقلها».

وأضاف: "تفكرت كثيراً في أمر هذا العنوان الجامع المانع، ووجدتني تارة أتحمس لنظمتها تحت عنوان (البلاغة السياسية من منظور ثقافي)، وتارة أتحمس لنظمتها تحت عنوان (البلاغة السياسية من منظور حضاري). وقد قرّرت على عنوان الثاني، لأسباب تتعلق بان (الدولة والمذهب) تحديداً - وإن كان يشتمل على نصيب وافر من النقد الثقافي - أوسع إطاراً من النقد الثقافي بالمعنى الدقيق لهذا النقد، وبأن النقد الحضاري أكثر احتمالاً للسياقات التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والأدبية، التي حرصت على مراعاتها في الكتب الثلاثة".

وختتم عبد الخالق تقديمه العام قائلاً: "ومن

تطبيقات في النثر السياسي (العربي)، حتى سارع بعض القراء والأصدقاء، إلى مطالبتني بضم هذا الكتاب إلى سابقه: (الدولة والمذهب: جدل السلطة والسلطة الموازية) و«بلاغة الشارع»، بحثاً تطبيقية في النقد الثقافي، انطلاقاً من اعتقادهم بأن هذه الكتب الثلاثة، تمثل سلسلة متصلة، ومن المستحسن أن تُجمع في مجلد واحد، تحت عنوان بارز ينتقلها».

وأضاف: "تفكرت كثيراً في أمر هذا العنوان الجامع المانع، ووجدتني تارة أتحمس لنظمتها تحت عنوان (البلاغة السياسية من منظور ثقافي)، وتارة أتحمس لنظمتها تحت عنوان (البلاغة السياسية من منظور حضاري). وقد قرّرت على عنوان الثاني، لأسباب تتعلق بان (الدولة والمذهب) تحديداً - وإن كان يشتمل على نصيب وافر من النقد الثقافي - أوسع إطاراً من النقد الثقافي بالمعنى الدقيق لهذا النقد، وبأن النقد الحضاري أكثر احتمالاً للسياقات التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والأدبية، التي حرصت على مراعاتها في الكتب الثلاثة".

وختتم عبد الخالق تقديمه العام قائلاً: "ومن



يضاعف في كل مرة". وقد استهل الدكتور غسان عبد الخالق تقديمه للمجلد قائلاً: "لم أكد أصدر كتابي «بلاغة السلطة؛ نحو مختبر

الكتابة في البلاغة السياسية من أن يمكن الكاتب الخيال السياسي المطلوب صعبة للغاية، والحسن من ذلك صحيح؛ فحتى نقبض على المجاز السياسي الدقيق أو الاستعارة السياسية المحددة، لا بد من تنفيذ كثير من التصرينات على صعيد الخيال السياسي، الذي يتطلب بحثاً مخلصاً عن نسق تاريخي متكامل أو مختبر نمونجي واقعي؛ لأن البلاغة ليست ضرباً من ضروب الانتقاء والعرض والتلخيص لنصوص ومختارات متباعدة - فهدو ورشة مرسية عفا عليها وعلى أصحابها الزمن- بل هي خلاصة سياقاتها الموضوعية الذي ينبغي أن يختار بعناية فائقة.

هذا ما كان حاضراً في ذهن الكاتب والناقد الدكتور غسان عبد الخالق عندما عقد العزم على إعادة إصدار ثلاثة من كتبه هي (الدولة والمذهب) و«بلاغة الشارع» و«بلاغة السلطة» في مجلد واحد بعنوان "البلاغة السياسية من منظور حضاري"، والذي صدر مؤخراً عن "الآن ناشرون وموزعون"، ويقع في 606 صفحات من القطع المتوسط.

وشح المؤلف كتابه بهذه الإشارة الدالة: "قد يعيد التاريخ نفسه مراراً عديدة؛ ولكن ثمنه

## أول معرض في الحروفية المغربية الصحراوية للفنان محمد البندوري

ينظم الفنان التشكيلي والباحث الدكتور محمد البندوري، معرضاً حروفياً بشراكة مع المديرية الجهوية لوزارة الثقافة مراكز أسفي، ويتنسيق مع محافظة قصر الباهية بمرآتش، إن يشكل هذا المعرض الحرفي في الخط المغربي الصحراوي مبادرة فنية وتراثية وثقافية تساهم في تنمية الواقع الحقيقي للحروفية المغربية وطنياً ودولياً، وذلك من خلال إغناء هذه التجربة في الخط المغربي الصحراوي، باعتبار أن هذا المعرض الحرفي هو أول معرض من هذا النوع يقام في التاريخ، ويعتقد تحت شعار " الخط المغربي من

ينظم الفنان التشكيلي والباحث الدكتور محمد البندوري، معرضاً حروفياً بشراكة مع المديرية الجهوية لوزارة الثقافة مراكز أسفي، ويتنسيق مع محافظة قصر الباهية بمرآتش، إن يشكل هذا المعرض الحرفي في الخط المغربي الصحراوي مبادرة فنية وتراثية وثقافية تساهم في تنمية الواقع الحقيقي للحروفية المغربية وطنياً ودولياً، وذلك من خلال إغناء هذه التجربة في الخط المغربي الصحراوي، باعتبار أن هذا المعرض الحرفي هو أول معرض من هذا النوع يقام في التاريخ، ويعتقد تحت شعار " الخط المغربي من





المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم قلعة السراغنة  
جماعة قلعة السراغنة  
مديرية المصالح  
قسم الشؤون الإدارية والمالية  
والقانونية  
مصلحة الميزانية والمحاسبة  
والصفقات  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
مبسط  
رقم: 2024/18  
في يوم 2024/12/10 على  
الساعة الثالثة عشر زوالاً  
سيتم في مكاتب جماعة قلعة  
السراغنة الكائنة بمدينة قلعة  
السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض المفتوح المبسط  
بعروض أثمان رقم 2024/18  
لأجل: إعداد الدراسات التقنية  
وتتبع اشغال تهيئة المسبح  
البلدي بجماعة قلعة السراغنة  
إقليم قلعة السراغنة جهة  
مراكش اسفي.  
يحمل ملف طلب العروض

الكروني من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
الأعمال المعد من طرف  
صاحب المشروع في مبلغ  
300.000,00 درهم (ثلاثمائة  
الف درهم).  
يحدد الضمان المؤقت في مبلغ:  
5000,00 درهم (خمسائة الف  
درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع وملفات  
المتنافسين مطابقاً لمقتضيات  
المواد من 30 إلى 34 من  
المرسوم المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
يجب إيداع ملفكم بطريقة  
الالكترونية عبر بوابة الصفقات  
العمومية. عبر العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
سيتم القيام بزيارة الى الموقع  
يوم 2024/12/04 على الساعة

العاشرة صباحاً  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في الفصل 04 من نظام  
الاستشارة  
ع.س.ن/4032/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية  
الاجتماعية  
المديرية الجهوية للصحة  
والحماية الاجتماعية طنجة  
تطوان الحسنية  
المنووية الإقليمية للصحة  
والحماية الاجتماعية تطوان  
إعلان عن طلب عروض الأثمان  
مفتوح وطني مبسط  
رقم: 2024/33  
بتاريخ 2024/12/10  
جلسة عمومية  
بتاريخ 10 دجنبر 2024 على  
الساعة الحادية عشر بعد  
الزوال، سيتم القيام به في  
مقر المنووية الإقليمية لوزارة  
الصحة والحماية الاجتماعية

بتطوان الكائنة بشارع عبد  
الخالق طويريس طريق مرتيل  
تطوان، بفتح الأظرفة لطلب  
عروض الأثمان الوطني المبسط  
المتعلق ب: شراء معدات  
الترويض وإعادة التأهيل  
المركز الجهوي لطب الحركي  
والترويض بتطوان التابع  
لمندوبية الصحة والحماية  
الاجتماعية بتطوان.  
- حصة رقم 1: معدات  
الترويض الطبي.  
- حصة رقم 2: معدات  
التخصص النفسي الحركي.  
- حصة رقم 3: معدات تقويم  
الانطراف.  
- حصة رقم 4: معدات تقويم  
يتم تحميل ملف طلب العروض  
إلكترونياً من بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد الضمان المؤقت في مبلغ :  
- حصة رقم 1: (2300 درهم)

الفان وثلاث مئة درهم.  
- حصة رقم 2: (200 درهم)  
الف ومئتان درهم.  
- حصة رقم 3: (500 درهم)  
خمس مئة درهم.  
- حصة رقم 4: (3100 درهم)  
ثلاثة الف ومئة درهم.  
تقدير كلفة التوريدات المعدة  
من طرف الإدارة مفصلة كالتالي:  
- حصة رقم 1: مئة وثمانية  
عشر الفا وأربعة عشر  
درهم مع احتساب الرسوم  
(118.014,00 درهم مع  
احتساب الرسوم)  
- حصة رقم 2: واحد وستون  
الف وثلاث مئة وسبعة و  
أربعون درهما وستون  
سنتيماً مع احتساب الرسوم  
(61.347,60 درهم مع  
احتساب الرسوم)  
- حصة رقم 3: ثمانية وعشرون  
الف ومئتان درهم مع احتساب  
الرسوم (28.200,00 درهم مع  
احتساب الرسوم)  
- حصة رقم 4: مئة وتسعة  
وخمسون الفا وستة وتسعون  
درهما مع احتساب الرسوم  
(159.096,00 درهم مع  
احتساب الرسوم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وملفات المتنافسين  
مطابقاً لمقتضيات المواد  
30 و 32 و 34 من المرسوم  
رقم 2.22.431 الصادر في  
(8 مارس 2023)  
بالصفقات العمومية.  
ويجب على المتنافسين إيداع

أطرفتهم إلكترونياً على بوابة  
الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
آخر أجل لقبول ملف  
الوثائق الوصفية التقنية  
التي يستوجبها ملف طلب  
العروض للحصة رقم 4 هو  
2024/12/09 قبل الساعة  
الثالثة زوالاً بالمصلحة الإدارية  
والاقتصادية بمكتب الصفقات  
بالمندوبية الإقليمية لوزارة  
الصحة والحماية الاجتماعية  
بتطوان أو يسلم أثناء الجلسة  
لرئيس لجنة طلب العروض.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المادة 10 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/4036/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد  
البحري والتنمية القروية  
والمياه والغابات  
المكتب الجهوي للاستثمار  
الفلاحي لتادلة

بالحي الإداري بالفقيه بن  
صالح، فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب عروض أثمان مبسط رقم:  
2024/40 ق.ت.ش.ر.ص.م.  
بتاريخ 2024/12/09 لأجل:  
اشغال وانجاز وتجهيز  
بالطاقة الشمسية تقديراً مائتين  
من أجل ارواء الماشية ببنقود  
الجماعة الزراعية لافورار إقليم  
ازيالا منطقة نفود المكتب  
الجهوي للاستثمار الفلاحي  
لتادلة.  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونياً من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
الأعمال المعد من طرف  
صاحب المشروع في مبلغ:  
954.360,00 درهم تسعمائة  
وأربعة وخمسون ألف  
وثلاثمائة وستون درهما)  
ضمنها الرسوم.  
الضمان المؤقت محدد في مبلغ:  
19.000,00 درهم (تسعة عشر  
الف درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع وملفات  
المتنافسين مطابقاً لمقتضيات  
المواد من 30 إلى 34 من  
المرسوم المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
يجب إيداع ملفكم بطريقة  
الالكترونية في بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma

gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 5 من نظام  
الاستشارة.  
ع.س.ن/4038/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
قسم الميزانية والصفقات  
رقم:...../م.ص.  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
وطني  
رقم: 14/ق.م.ص/2024 م.ع  
في يوم 24 دجنبر 2024  
على الساعة العاشرة صباحاً،  
سيتم في الكتابة العامة لإقليم  
النواصر (قاعة الاجتماعات)  
الجماعة الحضرية بوسكورة  
فتح أظرفة لطلب العروض  
مفتوح وطني (أثمان) رقم:  
14/ق.م.ص/2024 م.ع.  
المتعلقة بإنجاز الدراسات  
وتتبع اشغال بناء سكن  
وظيفي لرجال السلطة جماعة  
بوسكورة- إقليم النواصر.  
يجب تحميل ملف طلب  
العروض إلكترونياً من بوابة  
صفقات الدولة:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
كلفة تقدير الأعمال محددة من  
طرف صاحب المشروع في مبلغ  
مائتان واثنان وخمسون ألف  
درهم و00 سنتيم مع احتساب  
الرسوم (252.000,00 درهم).  
يحدد مبلغ الضمان  
المؤقت في أربعة الف  
درهم (4000,00 درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع وملفات  
المتنافسين مطابقاً لمقتضيات  
المواد 30 و 31 و 32 و 33 و 34  
من المرسوم رقم 22-431-2  
الصادر في 15 شعبان جمادى  
الأولى 1444 (08 مارس 2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويجب على المتنافسين  
إيداع أطرفتهم عبر البوابة  
الإلكترونية للصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة رقم 8 و 9 من  
نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/4019/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة بني ملال خنيفرة  
عمالة إقليم بني ملال  
المجلس الإقليمي

### جدول خاص بامتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتقلين للميزانية الإقليمية لبني ملال .

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتبارى بشأته	آخر أجل لإيداع ملف الترشيح
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	يبلغ امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتأهلين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو في الدرجة الأصلية إلى غاية 14 دجنبر 2024	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأته في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	يجب أن تصل طلبات الترشيح الى مكتب الضبط في أجل أقصاه يوم الأربعاء 11 دجنبر 2024

ع.س.ن/4033/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
المكتب العمومي للمسابقات الانتخابية  
MARCHES PUBLICS

### إعلان تصحيح بإعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم 2024/36 ق.ت.ش.ر.ص.م بتاريخ 2024/12/09

يُهنئ مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة إلى علم العموم أن نظام الاستشارة المتعلق بطلب عروض مفتوح مبسط رقم 2024/36 ق.ت.ش.ر.ص.م بتاريخ 2024/12/09 من أجل شراء وتركيب وتشغيل كاميرات المراقبة في محطات التنقية الجماعية A1, A2, A3, A4, A5, A6 والمنشأة المائية G10 في منطقة بني موسى الغربية، والمنشور بجمعية الاتحاد الاشتراكي بتاريخ 26 نونبر 2024 وكذا بوابة صفقات الدولة بتاريخ 26 نونبر 2024. وعليه، يجب على جميع المتنافسين إيداع الوثائق الوصفية المطلوبة في المادة 06 من نظام الاستشارة التي يستوجبها ملف طلب العروض وإيداعها إما :  
\* بمكتب الضبط بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة وذلك إلى غاية يوم 2024/12/06 على الساعة الرابعة زوالاً كآخر أجل،  
\* أو تسليمها لرئيس اللجنة عند افتتاح الجلسة.  
وأما بقية شروط المناقصة لم يطرأ عليها أي تغيير.

www.marchespublics.  
gov.ma  
كلفة تقدير الأعمال محددة من  
طرف صاحب المشروع في مبلغ  
مائتان واثنان وخمسون ألف  
درهم و00 سنتيم مع احتساب  
الرسوم (252.000,00 درهم).  
يحدد مبلغ الضمان  
المؤقت في أربعة الف  
درهم (4000,00 درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع وملفات  
المتنافسين مطابقاً لمقتضيات  
المواد 30 و 31 و 32 و 33 و 34  
من المرسوم رقم 22-431-2  
الصادر في 15 شعبان جمادى  
الأولى 1444 (08 مارس 2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويجب على المتنافسين  
إيداع أطرفتهم عبر البوابة  
الإلكترونية للصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة رقم 8 و 9 من  
نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/4019/إ.د.

## رقمياً أو في الأكشاك

# باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة.  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأميل القطاع

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم مديونة  
جماعة مديونة  
مديرية المسالخ  
مصلحة الميزانية والصفقات  
و الموارد البشرية و الصفقات  
مستفيد الموارد البشرية  
معدود: 2024/..... م.ص.ب

### إعلان عن تنظيم إمتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 بجماعة مديونة

يعلن رئيس جماعة مديونة أنه سيتم إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لموظفي هذه الجماعة المنتقون لميزانيتهم، والمستوفون للشروط النظامية. وذلك على الساعة العاشرة (10.00) صباحاً بمقر الجماعة طبقاً للبرنامج التالي:

الإطار و الدرجة	الدرجة المعتمد بها	محدد المناصب	تاريخ إجراء الامتحان	آخر أجل لقبول التبرهنات	الشروط الواجب استيفاؤها
مساعد إداري من الدرجة الأولى	مساعد إداري من الدرجة الممتازة	منصب واحد (01)	2024/12/18	2024/12/13	جساء حصص (06) متواصلة على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة المعالمة.
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	ثلاثة مناصب (03)	2024/12/18	2024/12/13	الفعلية في الدرجة المعالمة.

فعلى الراغبين في اجتياز هذا الامتحان، إيداع طلباتهم وترشيحهم بمكتب الضبط والجماعة قبل التاريخ المحدد أعلاه، يعتبر هذا الإعلان بمثابة إمتحان لإجراء الإختبارات المهنية.

ع.س.ن/4035/إ.د

www.marchespublics.  
gov.ma  
كلفة تقدير الأعمال محددة من  
طرف صاحب المشروع في مبلغ  
مائتان واثنان وخمسون ألف  
درهم و00 سنتيم مع احتساب  
الرسوم (252.000,00 درهم).  
يحدد مبلغ الضمان  
المؤقت في أربعة الف  
درهم (4000,00 درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع وملفات  
المتنافسين مطابقاً لمقتضيات  
المواد 30 و 31 و 32 و 33 و 34  
من المرسوم رقم 22-431-2  
الصادر في 15 شعبان جمادى  
الأولى 1444 (08 مارس 2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويجب على المتنافسين  
إيداع أطرفتهم عبر البوابة  
الإلكترونية للصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة رقم 8 و 9 من  
نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/4019/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم مديونة  
جماعة مديونة  
مديرية المسالخ  
مصلحة الميزانية والصفقات  
و الموارد البشرية و الصفقات  
مستفيد الموارد البشرية  
معدود: 2024/..... م.ص.ب

### إعلان بإجراء امتحانات الكفاءة المهنية لولوج برقي تقني من الدرجة الثالثة و مساعد تقني من الدرجة الأولى بجماعة تفرت برسم سنة 2024

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة تفرت إلى علم التقنيين من الدرجة الرابعة و الساعدين التقنيين من الدرجة الثانية التابعين لميزانية جماعة تفرت أنه ستتم لغايتهم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 يوم الثلاثاء 24 دجنبر 2024 بمقر الجماعة لولوج الدرجات التالية :

الدرجة المعتمد بشأته	الاختبار الكتابي	العدد	المعدل	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	الاختبار الشفوي	العدد	المعدل	المتطلب المتبارى بشأته
تقني من الدرجة الثالثة	موضوع عام أو أسئلة متعددة الاختيارات ( QCM) حول مواضيع مختلفة ذات صلة بوزارة الداخلية أو المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المعتمد بشأته.	3	3 ساعات	الثلاثاء 24 دجنبر 2024	تتعلق فيه لجنة الامتحان مع المترشح مواضيع مختلفة ذات صلة بوزارة الداخلية أو تخصصه لاختبار تطبيقي أو مما يعاها يتضمن عملاً فورياً يدخل ضمن مهام هيئة التقنيين بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المعتمد بشأته	3	15 بين 30 و دقيقة	1
مساعد تقني من الدرجة الأولى	الاختبار الكتابي : سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام المتعلقة بالدرجة المعتمد بشأته والمهام العمومية من طرف الموظفين المنتقون لدرجة التقني المعتمد بشأته.	2	3 ساعات	الثلاثاء 24 دجنبر 2024	تتعلق فيه لجنة الامتحان مع المترشح نشاطه المهني ومدى قدرته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المعتمد بشأته.	2	15 بين 30 دقيقة	1

ويتكون ملف الترشيح من :  
1 - طلب المشاركة في الامتحان.  
2 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.  
3 - نسخة من قرار التسمية في الإطار.  
فعلسى الموظفين الذين تتوفر فيهم الاكفاءة المطلوبة في درجة أي ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية في إطار تقني من الدرجة الرابعة و مساعد تقني من الدرجة الثانية في حدود تاريخ إجراء الاختبار الكتابي والراغبين في المشاركة في الامتحان المهني المشار إليه اعلان ان يبدروا إلى تقديم ملف المشاركة وإيداعه بمكتب الضبط والجماعة قبل: يوم الجمعة 20 دجنبر 2024 كآخر أجل لقبول الطلبات .

ع.س.ن/4034/إ.د

www.marchespublics.  
gov.ma  
كلفة تقدير الأعمال محددة من  
طرف صاحب المشروع في مبلغ  
مائتان واثنان وخمسون ألف  
درهم و00 سنتيم مع احتساب  
الرسوم (252.000,00 درهم).  
يحدد مبلغ الضمان  
المؤقت في أربعة الف  
درهم (4000,00 درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع وملفات  
المتنافسين مطابقاً لمقتضيات  
المواد 30 و 31 و 32 و 33 و 34  
من المرسوم رقم 22-431-2  
الصادر في 15 شعبان جمادى  
الأولى 1444 (08 مارس 2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويجب على المتنافسين  
إيداع أطرفتهم عبر البوابة  
الإلكترونية للصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة رقم 8 و 9 من  
نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/4019/إ.د.



## قفزة نوعية لمنتخب الريكبي في التصنيف العالمي



عودة قوية لمنتخب الريكبي

أوباجا، منذ انتخابه في فاتح ماي 2023، على لم شمل أسرة الريكبي الموسعة، والتكاتف لرفع كافة التحديات التي تواجهها رياضة الريكبي الوطنية، لكي تستعيد توجهها وإشاعتها والمكانة اللائقة بها، بعدما كان المغرب سابقا يشغل ثاني قوة في هذه الرياضة قاريا بعد جنوب إفريقيا، وأحرز العديد من الألقاب على الصعيدين الإفريقي والعربي وحتى الإقليمي.

وكانت أولى ثمار الإستراتيجية التي أعدها المكتب المدير الجديد، بدعم من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، تنويح المنتخب المغربي بلقب البطولة العربية للريكبي السباعي في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

جمعتها بملعب الأولمبيك البيضاوي ضمن التصنيفات الإفريقية عن المجموعة (ب). وفي المباراة النهائية عن المجموعة (ب) تفوق الفريق الوطني يوم الأحد الماضي على نظيره الملغاشي بحصة 53 - 37 نقطة، ليتوج بهذا لهدفة المجموعة وسواجه في مباراة فاصلة بطل المجموعة (ب)، التي تضم منتخبات تونس ونيجيريا وغانا وزامبيا، التي ستقام مبارياتها في دجنبر المقبل بتونس، من أجل حجز مقعد ضمن المجموعة (أ) برسم نهائيات كأس إفريقيا 2025، التي ستقام بالعاصمة الأوغندية كمبالا، والتي تعد محطة حاسمة للتأهل لنهائيات كأس العالم القادمة للريكبي.

ويحرص المكتب المدير للجامعة الملكية المغربية للريكبي برئاسة هشام

حقوق المنتخب الوطني للريكبي قفزة نوعية في التصنيف العالمي للمنتخبات، بارتفاعه من المركز 45 إلى المركز 39 عالميا برصيد 47.47 نقطة.

ويتصدر الترتيب العالمي المنتخب الجنوب إفريقي، المتوج بكأس العالم في دورة 2023 بفرنسا برصيد 92.78 نقطة، يليه المنتخب الإيرلندي (90.78 ن) فيما يحتل المركز الثالث المنتخب النيوزلندي (90.36).

وعلى المستوى الإفريقي، يحتل المنتخب المغربي المركز الخامس وراء منتخبات جنوب إفريقيا (الأول عالميا) وناميبيا (26) وزمبابوي (27) وكينيا (34).

وقد تمكن المنتخب المغربي من تحسين ترتيبه العالمي بفضل اكتساحه الأربعة الماضي لمنتخب بوتسوانا بحصة جارية 64 نقطة دون مقابل، في المباراة التي

# الاتحاد

# الرياضي

12

الأربعاء 27 نونبر 2024 الموافق لـ 24 جمادى الأولى 1446 العدد 13.899

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

مدرّبو شباب المحمدية دون رواتب لـ 27 شهرا

عزيز بلبودالي



لم يتوصل مدرّبو الفئات الصغرى في فريق شباب المحمدية بمستحقّاتهم من أجور شهرية ومنح منذ 27 شهرا، بالرغم من أن المكتب المسير قام يوم الجمعة الأخير بتسوية أداء أجور الطاقم التقني للفريق الأول وكذا رواتب اللاعبين، مستغنيا أطر الفئات العمرية الصغرى.

وكان فريق الشباب قد توصل، حسب أخبار تم تداولها منتصف الأسبوع الماضي في غياب بلاغ رسمي، بمبلغ 200 مليون سنتيم من إدارة الوداد البيضاوي من صفة لاعبيه أيوب بوشنة وأسامة الزمراوي قبل سنة بقيمة 600 مليون سنتيم، تسلم منها الفريق الفضالي، حسب تصريح سابق لرئيسه أسامة النصيري، ما قيمته 80 مليون ليصبح المبلغ الذي يدين به للوداد هو 520 مليون سنتيم. وانخفض المبلغ إلى 200 مليون سنتيم باتفاق بين فرقي الشباب والوداد، وتم تحويله لحساب بنكي تابع للشركة الرياضية لشباب المحمدية، وهو الحساب الذي يشمل ديونا مقرّاة على الشركة ما يعني أن البنك قام باقتطاع جزء كبير من المبلغ.

وأوضح أحد المدرّبين، مفضلا عدم الكشف عن هويته، أنهم وإن كانوا يعانون فعلا من عدم توصلهم بمستحقّاتهم، فإنهم - مع ذلك - يواصلون العمل حيا في فريقهم الأم، الذي نشأوا وترعرعوا فيه وصنعوا لهم اسما بفضلها في المنظومة الكروية الوطنية.

## المغرب التطواني يعتذر لسائكة طنجة

تقدّمت إدارة المغرب التطواني باعتذار رسمي حول الأحداث، التي شهدتها مباراة الديربي الأخيرة أمام اتحاد طنجة، التي احتضنها مساء السبت الملعب البلدي بالقنيطرة، وانتهت للفريق التطواني بهدفين مقابل هدف واحد.

وأعربت الإدارة التطوانية عن استنكارها الشديد لسلوك الذي بدر من بعض اللاعبين، والذي تمثل في ترديد أغاني وشعارات أساءت إلى قيم وهوية نادي اتحاد طنجة، مشيرة إلى أن مثل هذه الأفعال تضر بصورة كرة القدم المغربية وتساهم في توتر الأجواء بين جماهير الفريقين.

كما قدّمت الإدارة التطوانية اعتذارها لسائكة طنجة وجميع مكونات اتحاد طنجة عن التصرفات غير اللائقة التي جرت خلال المباراة، مؤكّدة على أنها ستفتح تحقيقا داخليا في الموضوع، وستتخذ الإجراءات التأديبية المناسبة لضمان عدم تكرار هذه السلوكات. وكانت إدارة اتحاد طنجة قد طالبت من العصبة التدخل بعد انتشار مقطع فيديو يوثق ترديد بعض لاعبي الفريق التطواني لعبارات مسيئة للفريق الطنجي.

## "رياضة بدون منشطات" تحط الرحال بوجدة

حطت القافلة الوطنية "رياضة بدون منشطات" الرحال، أول أمس الإثنين بوجدة، المحطة الأولى في إطار جولتها بجهة الشرق، وتهدف هذه القافلة، التي تنظمها الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، إلى رفع مستوى الوعي بمخاطر المنشطات باعتبارها مشكلة صحية عمومية لا تؤثر فقط على الرياضيين.

وتندرج هذه المبادرة في إطار جهود الوكالة لتعزيز بيئة رياضية صحية وأخلاقية، وخاصة لدى الأجيال الشابة والرياضيين. وسلّطت مداخلات، خلال لقاء عقد بمقر ولاية جهة الشرق، الضوء على المخاطر المرتبطة باستعمال المواد المنشطة، وآثارها الضارة على صحة المواطنين.

وفي هذا الصدد، تم التطرق لمكافحة المنشطات من عدة زوايا، وخاصة في ما يتعلق بالصحة العامة، والأخلاق الرياضية، ومنع السلوكيات المحفوفة بالمخاطر.

ويتضمن برنامج هذه القافلة، التي تروم أيضا تعزيز التدريب وإعلام الشباب والمدرّسين وأولياء الأمور حول المخاطر المرتبطة بالمنشطات والمكملات الغذائية مجهولة المصدر، لقاءات تهمحور، من بين أمور أخرى، حول أنشطة الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، وظاهرة تعاطي المنشطات في الرياضة، والجهود المبذولة لمكافحة هذه الآفة، بالإضافة إلى ورشات وألعاب ترويجية موجهة للمشاركين المستهدفين.

## الأندية العربية تدخل منافسات كأس الكونفدرالية بمعنويات عالية

### نهضة بركان

### ينتظر

### لواندا سول

### في طريق

### البحث

### عن اللقب

### الثالث



نهضة بركان يطوي صفحة البطولة ويفتح كتاب الكاف

ويتواجد نهضة بركان في وضع مثالي، بعدما بصم هذه السنة على أفضل بداية له في البطولة الاحترافية، حيث ينفرد بصدارة الترتيب، بفارق ثماني نقاط عن المغرب الفاسي صاحب المركز الثاني.

ويتوفر البركانيون، الذين انهزموا في نهائي النسخة الماضية من هذه المسابقة أمام الزمالك المصري، على كل المؤهلات الكفيلة بجعلهم يخرجون منتصرين من هذا التزال المتمثلة، على الخصوص، في جمهور عاشق لألوان الفريق ومعنويات عالية للاعبيه.

وستكون الأضواء مسلطة بلا شك على المدير العربي بين الصفاقسي والنادي الرياضي القسنطيني ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وبينما يعاني الصفاقسي من البداية المهترئة بالدوري التونسي هذا الموسم، في ظل تواجده بالمركز السابع برصيد 14 نقطة، بفارق 7 نقاط خلف الصدارة، فإن الرياضي القسنطيني ظهر بشكل أفضل على الصعيد المحلي.

وطمان القسنطيني جماهيره قبل لقائه مع الصفاقسي، بعدما اعتلى قمة ترتيب الدوري الجزائري الآن برصيد 18 نقطة من 10 مباريات، عقب فوزه 1 - 0 على اتحاد الجزائر في لقائه الأخير بالبطولة يوم الخميس الماضي.

الجزائري على لقب وحيد. وسيكون الزمالك في مهمة صعبة لوقوعه في مجموعة ليست بالسهلة تضم مواطنه المصري، الذي حقق فوزا غالبا على الفريق الأبيض قبل أيام قليلة بهدف نظيف في الدوري المحلي، بخلاف إنمبيا وكذلك بلاك بولز.

ويسعى الزمالك لتحقيق فوز يهدئ به الأجواء المشتعلة داخل النادي عقب الخسارة الأخيرة وقبلها فقدان لقب السوبر المصري أمام الأهلي الشهر الماضي بالإمارات العربية.

ويدرك الزمالك أنه ليس هناك مجال للمقارنة مع منافسه بلاك بولز، خاصة في القيمة التسويقية والتاريخ والبطولات حتى أن القيادة الفنية للفريقين من المدرسة البرتغالية، فبطل مصر يقوده جوزيه غوميز وبطل موزمبيق يقوده هيلدر دورات.

وفي المجموعة ذاتها، سيكون المصري البورسعيد في مهمة صعبة حين يستضيف إنمبيا، صاحب التاريخ الكبير قاريا، حيث يملك بطل نيجيريا تاريخا حافلا مع الأندية المصرية خاصة الأهلي والزمالك وبيرااميز وسموحة والإسماعيلي، لكنه لم يلتق المصري البورسعيد من قبل.

من جانبه، يأمل نهضة بركان العودة من جديد لمنصات التتويج وحصد اللقب القاري حين يستهل مشواره، على أرضية الملعب البلدي ببركان، بداية من الخامسة ليلا، باستضافة فريق لواندا سول في مواجهة غير متكافئة مقارنة بتاريخ الفريقين.

تتطلع الأندية العربية السنة للمشاركة في مرحلة المجموعات لبطولة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، لتحقيق انطلاقة جيدة في بداية مشوارها بهذا الدور، الذي تبدأ فعالياته يومه الأربعاء. وتقام مباريات الجولة الأولى لدور المجموعات بالبطولة القارية في يوم واحد، حيث تشهد المجموعة الأولى صداما عربيا بين الصفاقسي التونسي والرياضي القسنطيني الجزائري، فيما يلتقي سيمبا التنزاني مع ضيفه اونزي برفاوش الأنغولي.

وفي المجموعة الثانية، يستضيف نهضة بركان، وضيف النسخة الماضية للبطولة، فريق لواندا سول الأنغولي، بينما يلتقي الملعب المالي مع ضيفه سنتيلينغوش الجنوب إفريقي.

وفي المجموعة الثالثة، يلعب أسيك ميموزا الإفواربي مع ضيفه دياراف السنغالي، في حين يلقي اتحاد العاصمة الجزائري ضيفه اورابا يوناييتد البوتسواني.

وفي المجموعة الرابعة، يواجه الزمالك المصري (حامل اللقب) ضيفه بلاك بولز الموزمبقي، فيما يلتقي المصري البورسعيد مع ضيفه إنمبيا النيجيري.

وتبحث 6 فرق عربية على حلم اللقب المشرووع وهو حصد لقب الكونفدرالية، خاصة أن هناك أربعة فرق سبق لها التتويج بتلك المسابقة وعلى رأسهم الصفاقسي التونسي وهو الأكثر حصداً للمسابقات بثلاثة ألقاب، بينما يمتلك الزمالك ونهضة بركان لقبين، وحصل كل من الملعب المالي واتحاد العاصمة

## الماص يهدر نقطتين في السباق نحو لقب الدوري الاحترافي



الفتح يقتسم نقط مباراته مع الماص

انتهز فريق الدفاع الحسني الجديدي الفرصة ليرتقي للمركز الثالث بعد الفوز الكبير على شباب المحمدية (4 - 1). وفي وسط الترتيب، لم ينجح الرجاء الرياضي، صاحب المركز التاسع برصيد 14 نقطة رفقة الشباب السالمي واتحاد طنجة، الذي انهزم في ديربي الشمال بهدفين مقابل واحد، في الحفاظ على تقدمه أمام غريمه الوداد الرياضي وتقاسما نقاط أبرز مباريات هذه الدورة.

في ما يتعلق بأسفل الترتيب بقي الوضع كما هو عليه، بهزيمة أخرى لشباب المحمدية، صاحب المركز 16 برصيد نقطة وحيدة، كما ظل المغرب التطواني في مركزه 15 (10 نقاط).

### النتائج الكاملة

- الرجاء الرياضي - الوداد الرياضي..... 1 - 1
- الجيش الملكي - اتحاد تواركة..... 1 - 1
- أولمبيك أسفي - النادي الكتانسي..... 0 - 3
- اتحاد طنجة - المغرب التطواني..... 2 - 1
- نهضة بركان - حسنية أكادير..... 1 - 2
- نهضة الزمامرة - الشباب السالمي..... 0 - 0
- شباب المحمدية - الدفاع الجديدي..... 4 - 1
- الفتح الرباطي - المغرب الفاسي..... 1 - 1

تعادل الفتح الرياضي مع ضيفه المغرب الفاسي، بهدف لثله، في المباراة التي جمعت بينهما، أول أمس الإثنين، على أرضية الملعب البلدي بالقنيطرة، في ختام الدورة 11 من البطولة الوطنية الاحترافية. وكان فريق العاصمة العلمية سباقا للتهديد عن طريق اللاعب محمد البدوي (د 33)، قبل أن يدرك فريق الفتح الرياضي عبر لاعبه عبد الصمد ماهر (د 49).

وعقب هذا التعادل، حافظ فريق الماص على مركزه الثاني، لكنه في المقابل فقد نقطتين عن المركز الأول.

وبهذه النتيجة، يكون نهضة بركان أكبر مستفيد من هذه الدورة، فيما لم يتغير الوضع في أسفل الترتيب.

وكان الفريق البركاني، المتصدر برصيد 26 نقطة، والذي فاز في 8 مباريات وتعادل في مباراتين وخسر في واحدة، قد حقق فوزا هاما على فريق حسنية أكادير، صاحب المركز السادس رفقة الوداد الرياضي، الذي تعادل مع الرجاء الرياضي، برصيد 16 نقطة.

واستغل الفريق البرتغالي تعادل ملاحقه المباشر في الترتيب فريق المغرب الفاسي (19 نقطة)، بهدف لثله ضد الفتح الرياضي، الذي ارتقى مركزا واحدا في أسفل الترتيب ليلتحق بالنادي الكتانسي، الذي انهزم بثلاثية دون رد ضد أولمبيك أسفي، في المركز 13 برصيد 13 نقطة. وأهدر باقي الملاحقين فرصة الحفاظ على فارق النقاط مع النهضة البركانية، حيث تعادل الجيش الملكي، صاحب المركز الثالث رفقة نهضة الزمامرة، مع اتحاد تواركة (المركز 8 برصيد 15 نقاط)، فيما